يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٦

الشبيبة الشيوعية تستعد لانجاح انتخابات الهستدروت ويوم المرأة ويوم الطالب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، جمهور اعضائها واصدقائها للاستعداد، بشكل فعال، للاسهام في انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة، لما تحمله هذه المعركة من اهمية ودور متميز للجبهة، للدفاع عن جمهور العمال، وتمثيل مصلحتهم الحقيقية.

وكانت اللجنة المركزية عقدت اجتماعها الثالث، امس الاول، الجمعة، وترأسه شادي عبده. وقد تناول الاجتماع مختلف القضايا السياسية والاجتماعية واصدر عدة قرارات بشأنها.

واستمع الاجتماع الى بيان سياسي قدمه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، اشاد فيه بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة، مؤكدا انه هزيمة لعقلية العربدة الامريكية، وانتصار للعقل واعادة اعتبار للدور الذي لعبه التحرك الشعبي الواسع، عربيا وعالميا ضد الحرب.

وندد مخول بسياسة الرقص على الدماء، التي انتهجتها حكومة نتنياهو، والتي استفزها الاتفاق وحاولت التحريض بشكل هستيري لضرب العراق. وتحت غطاء الازمة واصلت توسيع المستوطنات، واستمرت مماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع قيادة الشعب الفلسطيني.

وحيى السكرتير العام للشبيبة سليم مراد الرفاق الذين استقبلوا اعادة صدور مجلة «الغد» ووزعوها بحماس، واستعرض نقاشات والحازات، الشبيبة مؤخرا. واشار الى الاستعدادات ليوم الطالب وليوم المرأة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية: التحذير من خطر استمرار حشد الاساطيل الامريكية المدججة باسلحة الدمار الشامل في المنطقة ● الدعوة لتصعيد المعركة ضد محاولات حكومة نتنياهو التنكر للالتزامات السياسية ● استنكار العدوان المتجدد ضد عرب الجهالين ● الدعوة لوقف تصعيد العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني ● تحية جمهور النساء بمناسبة الثامن من آذار ● التحذير من تردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والدعوة الى التصدي لاغلاق المصانع وتوسيع البطالة ● رفض كافة مظاهر العنف في العائلة وضد النساء. والتأكيد ان التردي الاجتماعي يشكل تربة خصبة للعنف.

الحزب الشيوعي – منطقة عكا
دعوة خاصة

تدعو جميع الرفيقات النشيطات من كل الفروع في منطقة عكا الى المشاركة في الاجتماع الخاص الذي نعقده اليوم الاحد ١٩٩٨/٣/١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا للتشاور حول ٨ آذار، يوم المرأة العالمي.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا
(اللجنة التحضيرية للمؤتمر)

تدعو اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر واعضاء كتلة الجبهة في اللجنة والاتحاد القطري للاجتماع الهام وذلك يوم غد الاثنين الساعة الثانية بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث:

١- بحث الاستعدادات لمؤتمر الجبهة
٢- برنامج عمل للفصل القادم

الرجاء التقيد بالموعد والتبليغ في حالة عدم تمكنكم من المشاركة.

في رسالة خاصة من قلب السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الاسرى الامنيون العرب، القابعون في السجون الاسرائيلية برسالة تحية الى رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، صالح سليم ونواب الجبهة على الموقف من انتخاب رئيس الدولة وقضية اطلاق سراح الاسرى الامنيين.

وجاء في الرسالة: «اصراركم على موقفكم باشتراط تأييدكم للرئيس فايتسمان، يعبر عن مسؤوليتكم العالية ازاء هذه القضية الانسانية الهامة. اننا نعتقد ان امكانية قبول رئيس الدولة لحل قضيتنا وبشكل فعلي وفوري اصبح ممكنا، طالما انكم بقيتم متمسكين بموقفكم المبدئي، لا سيما وأنه بامس الحاجة لاصواتكم ليضمن نجاحه في هذه الانتخابات». واضاف الاسرى: «ان الافراج عنا وتحديد احكام البعض منا قبل موعد الانتخابات (٩٨/٣/٤) من شأنه ان يؤكد مصداقية الرئيس فايتسمان تجاهنا وتجاه جماهيرنا العربية.

مواطن من طرعان عثر على جثة المرحوم فواز عباس ونصفها تحت الحجارة!

* عائلة واهالي كفركنا يتهمون الشرطة بعدم بذل الجهود الكافية.. والشرطة تنفي
* نقل الجثمان للتشريح في معهد «أبو كبير» *


* المرحوم فواز عباس *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثر امس السبت، على جثة المرحوم فواز عباس من كفركنا على سفح جبل بالقرب من كسارة طبريا، وهي في حالة تحلل متقدمة.

وكان رافع دحلة (٤٥ عاما) من طرعان، قد وصل الى هذا المكان كعادته للبحث عن العكوب والزعتر، وروى انه وصل الى المكان بسيارته الجيب، وبعد أقل من خمس دقائق على وصوله، شاهد جزءا من سترة المرحوم بين احجار كبيرة فحسب انها مجرد قطعة قماش، واستمر في السير خطوات واذ بيده ورأسه امامه.. وكان نصف جسده مغطى بالحجارة، وعندها عاد الى البيت ليبلغ الشرطة.

وبسبب تحلل الجثة لم يظهر بشكل واضح اذا ما كانت هناك علامات عنف. وقد عبّرت عائلة المرحوم عن استيائها لعدم تعامل الشرطة بشكل جدي مع الموضوع والبحث عنه منذ اختفائه. وقال رئيس المجلس المحلي، حسين خطيب: «هناك شبه نقمة من اهل الفقيد واهالي المنطقة عموما. ففي نفس فترة اختفائه شاهدنا كيف شرعت الشرطة بقواتها الكبيرة بالبحث عن فتاتين يهوديتين اختفيتا، وبعد ست ساعات عثرت على جثة احداهما، وبعد ثلاثة ايام وجدت الثانية في ايلات». واضاف: باعتراف من الشرطة نفسها فقد شارك في البحث عن الفتاة التي وصلت ايلات ١٥٠ شرطيا على الاقل.

وأكد خطيب انه: «بدون شك فان شرطة الناصرة، حققت في الموضوع، لكن كان يجب بذل الجهود اكثر للعثور عليه، وعلى اي حال نأمل ان تبذل الشرطة الان قصارى جهودها للكشف عن المجرمين». هذا ويعتقد خطيب ان الحادث نفذ على خلفية مادية.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مئيرسون، تعقيبا على حديث خطيب والعائلة: «العائلة الان في وضع حزن وانا اتفهمها، ولكن غير صحيح وغير دقيق القول ان الشرطة لم تبحث عن المرحوم، ولا يمكن المقارنة مع الحالتين اللتين ذكرهما رئيس المجلس، اذ ان هناك فرقا بين كل حادث وآخر، وهنا نحن نتحدث عن شخص بالغ، خرج من البيت ولا نعرف اذا كان بضائقة».

وكان المرحوم، والذي عمل مقاولا، قد اختفى قبل اسبوعين، حيث غادر البيت مبلغا زوجته انه ينوي لقاء مجموعة في «ماك دونالز» عند مفرق «جولاني» للبحث في امور عمل، ومنذ تلك اللحظة لم يعرف عنه احد اية تفاصيل، وفي اليوم التالي كانت سيارته مقابل مكان اللقاء، وقد ابلغ بعض الموجودين في المكان انهم شاهدوه يغادر المكان بسيارة مع آخرين».

هذا وكان المئات من اهالي القرية قد تجندوا للبحث عنه، ووصلوا الى الكثير من الاحراش والمناطق ولكن دون جدوى.

وقد نقل جثمان المرحوم للتشريح. ويتوقع ان يتسلم الاهل، اليوم الاحد، تقريرا من معهد «ابو كبير» الذي يفترض ان يوضح ملابسات تنفيذ الجريمة.

تشييع جثمان الشاب المغاري الذي قتل في محطة وقود قرب طبريا

● دورية شرطة علمت بالجريمة، بالصدفة، عندما دخلت المحطة لشراء الوقود ● احد اقارب المرحوم قام بزيارته وبعد ذهابه وقعت الجريمة ● المبلغ المسروق: (٣٠٠) شيكل! ●

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من المغار والمنطقة، مساء أمس السبت، جثمان الشاب المغدور محمود الهيب (٢٨ عاما) من القرية، والذي راح ضحية عملية سطو مسلح نفذه مجهولون على محطة وقود «دور» على شوارع طبريا الشمالية بين «بقيليل» و«موشاف كنيرت»، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، حيث كان الشاب يعمل منذ حوالي عام.

ويروي احد اقارب المرحوم لمراسلنا، ان الشاب الهيب كان يبدأ عمله الساعة العاشرة ليلا ويستمر حتى ساعات الصباح، وانه زاره ليلة الحادث وبقي عنده حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، وفوجيء في الصباح بالنبأ المفجع.

وكانت سيارة شرطة دخلت المحطة لشراء الوقود، في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الحادث، فوجدت جثمان المرحوم ملقى على الارض نتيجة اصابته بعيار ناري في الرأس. وتعتقد الشرطة بان الجريمة تمت على خلفية جنائية، وما زالت تواصل التحقيق في ملابساتها. اما المبلغ المالي الذي سرق من المحطة فلا يتجاوز (٣٠٠) شيكلا.

هذا وقد ترك المرحوم، الذي تزوج قبل حوالي عام، زوجته وهي في المرحلة الاخيرة من الحمل.

اليوم مع الاتحاد

عدد آخر من كتاب في حركة

في هذا العدد: تعرّف على كتّاب القصة في الخليج العربي: الامارات، البحرين، السعودية، سلطنة عمان، قطر والكويت.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)
الاتحاد
الاربعاء ٤ آذار ١٩٩٨ – ٦ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
4 3 1998
מחיר 2.50 שקל (כולל מע"מ)
vol252/5 4
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

في ضوء الكشف عن مخطط بورغ – شارون

يوم أرض للتصدي في مواجهة الهجمة الجديدة

العمل والليكود، معا، يتآمران على الأراضي العربية في الجليل والنقب
دعوة لجنة المتابعة الى الانعقاد، وحث المواطنين على الخروج الى الشارع الكفاحي (ص١٦)

* شارون * * بورغ *

فشل جولة أخرى من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!

● د. عريقات، الجانب الاسرائيلي يبالغ في مطالبه الامنية ويعيق تقدم المفاوضات ●

حسن عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:
هناك افكار.. لكن ليس مبادرة أمريكية! (ص٢)

بيت الشرق الفلسطيني يساعد العائلات اليهودية المنكوبة امام مكتب رئيس الحكومة. (ص٧)

توقع فوز فايتسمان بولاية ثانية بفارق ضئيل (ص٣)

* فايتسمان * * عمير *

اوساط امنية تنفي ان تكون عملية الموساد في سويسرا محاولة اغتيال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اوساط امنية، في ساعة متأخرة، من مساء امس الثلاثاء، ما نشرته، امس، صحيفة التايمز اللندنية، على لسان من وصفته بانه موظف كبير في الموساد، وقال ان العملية التي فشلت في سويسرا لم تكن عملية تجسس وانما محاولة اغتيال.

وبحسب الصحيفة، قال الموظف ان هذه العملية (الاغتيال) لاقت معارضة واسعة في جهاز الموساد الا ان رئيس الموساد المستقيل، داني ياتوم، اصر على تنفيذها ليقلل من ضغط محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن.

واضاف الموظف انه اراد الابتعاد عن الفضيحة ليستقيل رئيس الحكومة من الفترة قبل ان يعين رئيسا جديدا للموساد.

شركتا الهواتف الخلوية ستقدمان تقارير حول مدى اضرار الهواتف (ص١٦)

بغداد تتعهد باحترام الاتفاق مع الامم المتحدة حول نزع الاسلحة

● بغداد – و.ص.ف – اكد العراق، امس الثلاثاء، انه سيحترم الاتفاق الذي وقعه مع الامم المتحدة حول نزع الاسلحة المحظورة، بعد ان تبنى مجلس الامن قرارا يهدد العراق بـ «أوخم العواقب» اذا انتهك هذا الاتفاق (اقرأ على الصفحة الخامسة خبرا حول القرار المذكور والنص الكامل للقرار).

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، معلنا، ان بلاده ستحترم الاتفاق مع الامم المتحدة، واضاف «لقد وقعنا الاتفاق مع الامين العام، كوفي انان، ونحن ملتزمون ببنود هذا الاتفاق ولا شيء غير ذلك بالنسبة لنا».

واكد عزيز ايضا ان العراق مستعد لـ «حوار بناء وحضاري» مع الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين هددتا العراق بتوجيه ضربات جوية اليه اذا لم يفتح مواقعه الرئاسية امام مفتشي الامم المتحدة.

واكد ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في جنيف، برزان التكريتي، في حديث الى وسائل الاعلام، ان العراق سيحترم الاتفاق وسيلتزمه بشكل سليم وجدي من خلال التعاون مع فرق التفتيش بموجب الآلية التي تضمنها الاتفاق».


* طارق عزيز *

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني (٢)

«اعطوا الحيوانات تعيش» تشكو بلدية الناصرة بسبب استعمالها الحمير (٩ و ١٠)

فشل جولة أخرى من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!

● د. عريقات، الجانب الاسرائيلي يبالغ في مطالبه الامنية ويعيق تقدم المفاوضات
● داني ناڤيه: الاجتماعات بيننا جيدة ● استئناف المفاوضات اليوم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، أنه لم يجر تحقيق أي تقدم في اجتماع أمس الثلاثاء، حول المعبر الآمن.

والتقى د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات عن الجانب الفلسطيني، سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني ناڤيه، في أحد فنادق القدس الغربية للتداول حول قضية المعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء اللقاء في اطار اللقاءات الرامية الى تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

واستغرق اللقاء أكثر من ساعتين حضره عدد من المسؤولين من الجانبين. وقال د. عريقات، خصص اللقاء لاجراء مراجعة لنقاط الخلاف في أعمال اللجان، مشيرا الى ان الأمر قد يأخذ وقتا طويلا.

من جهته اعتبر داني ناڤيه الاجتماعات التي تجري مؤخرا بين الجانبين، انها جيدة لأنها تمكن الطرفين من بحث خلافاتهما وتوضيح مواقفهما منها، مشيرا الى ان الخلافات على المسائل الأمنية تشكل أبرز العقبات أمام التوصل الى اتفاق بشأن عمل اللجان الفرعية.

وقال ناڤيه: «ما نتطلع اليه هو طرق تضمن أمن وسلامة اسرائيل ومواطنيها».

على الصعيد ذاته اعتبر د. صائب عريقات أن الجانب الاسرائيلي يبالغ في طرح القضايا الأمنية، وذلك يعيق التوصل الى اتفاق حول أعمال اللجان.

ودعا د. عريقات في ختام اللقاء في تصريح اعلامي، الادارة الامريكية الى تقديم مبادرتها الخاصة التي تحدثت عنها، الهادفة الى تحريك المفاوضات.

وتتمحور الخلافات حول المعبر الأمن، حول عدة نقاط، منها اصرار الجانب الاسرائيلي على اغلاق المعبر أيام السبت والأعياد اليهودية، وأن يتقدم كل فلسطيني بطلب رسمي الى الجانب الاسرائيلي لمنحه تصريحا من اجل استخدام المعبر الآمن.


* صائب عريقات *

واتفق الجانبان، أمس، على عقد اجتماع آخر للجنة المعبر الآمن، اليوم الاربعاء. وان تجتمع اللجنة الخاصة بشؤون المعتقلين الفلسطينيين بعد غد الجمعة.

زلمان شوڤال مستعد لاشغال منصب سفير اسرائيل في واشنطن

■ ينفي وجود خلافات وتوتر مع السفارة ■ نتنياهو يستبعد ضغطا أمريكيا على اسرائيل ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زلمان شوڤال، المستشار الاسرائيلي الاسبق في واشنطن، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يقترح عليه اشغال منصب سفير اسرائيل في واشنطن، واذا اقترح عليه المنصب فلن يرفضه.

وأشار شوڤال، أمس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، الى أنه أجل سفره الى واشنطن لكي يتحدث أمام أعضاء «لجنة الرؤساء»، من الولايات المتحدة الذين يزورون البلاد.

وادعى شوڤال عدم وجود توتر في العلاقة مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقال، «لقد قامت السفارة بكامل مهامها بالنسبة لشرح موقف الحكومة الاسرائيلية من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ومشكلة جنوب لبنان وأزمة الخليج»، ونوه الى أنه طوال الوقت كانت تسافر طواقم أثناء الأزمات الى الدول المختلفة لتكثيف حملة الاعلام والدعاية ومساعدة طواقم السفارات، وذلك لا يعني أن طواقم السفارات لا تقوم بواجبها».

ونفى وجود ضغوط أمريكية على اسرائيل وقال، وكانت هناك مبادرات من أجل تقريب وجهات النظر في المفاوضات».

وقالت ايتي ايزنبرغ، عضو وفد «لجنة الرؤساء»، أن زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة سيضغطون على الرئيس الأمريكي لكي لا يضغط على اسرائيل. وأكدت: «ونحن دائما نتبنى موقف الحكومة الاسرائيلية، وجئنا للاطلاع عن كثب على الأوضاع وهذا يساعدنا في بلورة موقف موحد لمساعدة اسرائيل»!

هذا، واستبعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تدخلا أمريكيا محتملا لتنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال أمام أعضاء وفد «لجنة الرؤساء»، ان «اسرائيل وحدها هي التي تحدد أمنها ومصيرها والمطلوب لذلك. ووحدها، الاطراف المشاركة في المفاوضات هي المخولة باتخاذ القرارات في اطار عملية السلام».

وجاء ذلك ردا على معلومات مفادها ان اهود براك نصح الرئيس الأمريكي أثناء لقائهما مؤخرا بتنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين بواسطة تقديم مبادرة خاصة والضغط على الجانبين.

ويسعى نتنياهو للحصول على مساعدة اللوبي اليهودي الأمريكي، لمواجهة مبادرة أمريكية محتملة، لحمل اسرائيل على تنفيذ انسحاب كبير في الضفة الغربية المحتلة. وعقد مؤخرا سلسلة لقاءات مع زعماء يهود امريكيين وطلب منهم معارضة أي محاولة يمكن ان تقوم بها ادارة كلينتون لفرض خطة انسحاب على اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى أن نتنياهو حاول استباق أي تحرك امريكي ازاء عملية السلام، باقتراحه اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برعاية أمريكية، حول مفاوضات الحل النهائي.


* زلمان شوڤال *

لقاء اليوم

●● مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن
●● حول: الحديث عن مبادرة أمريكية جديدة

هناك افكار.. لكن ليس مبادرة أمريكية!

☐ يجري الحديث في هذه الايام عن مبادرة امريكية جديدة تتعلق بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي يهددها جمود متواصل ورفض حكومي اسرائيلي للالتزام بالعديد من المستحقات. وبالمقابل تستمر اللقاءات والاجتماعات، والتي قررت الحكومة أن ترفقها بحملة اعلامية في الولايات المتحدة تعبيرا عن رفض اي تسوية «مفروضة» على حد التعبير الرسمي. وحول هذه المواضيع تحدثت «الاتحاد» مع السفير الفلسطيني في واشنطن، الاستاذ حسن عبد الرحمن.

* «الاتحاد» – هل هناك مبادرة امريكية فعلا؟

– عبد الرحمن: هناك حديث عن مبادرة وليس مبادرة.

* «الاتحاد» – ما الفرق بين الأمرين؟

– عبد الرحمن: هناك انباء وتسريبات في وسائل الاعلام، وتصريحات لمسؤولين امريكيين ان واشنطن بصدد صياغة بعض الافكار.

* «الاتحاد» – أهو استمرار للأفكار منذ الصيف الفائت حين جرى الحديث عن مبادرة ما؟

– عبد الرحمن: المحادثات مستمرة، وقبل دقائق كنت اتحدث مع الخارجية الأمريكية حول عدة افكار. ولكن هناك فرق بين تبادل الافكار والحديث عن مشاكل وبين مبادرة فعلية تقدم لنا رسميا. فحتى الآن لم يحدث سوى مناقشة بعض الأفكار.

* «الاتحاد» – أهي افكار جديدة؟

– عبد الرحمن: لا استطيع القول ان هناك افكارا جديدة.

* «الاتحاد» – ما الذي يجب ان تشمله اي مبادرة جديدة؟

– عبد الرحمن: يجب ان تعتمد المرجعيات المتفق عليها وأولها القراران (٢٤٢) و(٣٣٨)، واتفاق اوسلو، وعناصر الأجندة التي أعلنتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في ايلول (٩٧)، وايضا رسالة الوزير الأسبق وارن كريستوفر الى الرئيس ياسر عرفات بعد توقيع بروتوكول اتفاق الخليل. ثانيا يتوجب على الجانب الاسرائيلي تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات التي ما زالت عالقة منذ المرحلة الانتقالية مثل الميناء والمطار والممر الآمن وبالأساس وقف مصادرة الاراضي ونسف البيوت واعادة الانتشار في المرحلتين الاولى والثانية والالتزام بتنفيذ المرحلة الثالثة.

* «الاتحاد» – في اسرائيل يقولون ان بعض القضايا كالمطار والميناء انجزت ولم يبقَ سوى التنفيذ ويتهمون السلطة الوطنية بالمماطلة؟

– عبد الرحمن: طبعا بامكان الطرف الاسرائيلي قول ما يشاء. ولكننا نرى انه حتى الصحافة الاسرائيلية تنتقد الحكومة. ومن جهتنا فموقفنا واضح: لقد ذهبنا الى ابعد مكان للتوصل الى اتفاق. لكن الجانب الاسرائيلي يرفض تقديم اي شيء ولديه استراتيجية التهرب من الاستحقاقات، والهرب الى الأمام.

* «الاتحاد» – في هذا السياق، هل للقاءات محمود عباس (ابو مازن) وارئيل شارون تعني فتح قنوات ذات اتجاهات جديدة؟

– عبد الرحمن: نحن نفاوض على كافة المستويات، ولا نوفر أية فرصة لتقدم العملية السياسية، وقد ثبت ان كافة الاتصالات العلنية والسرية لم تؤد الى اي قناعة بان الجانب الاسرائيلي جدي.

* «الاتحاد» – ما الذي يقف امامنا اذن؟

– عبد الرحمن: اولا نحن نريد لعملية السلام ان تنجح وتخرج من المأزق، وهذا يتطلب دورا امريكيا فعالا. ونحن في حوار ونقاش مع الادارة الأمريكية. ثانيا هناك حاجة في رغبة اسرائيلية حقيقية للتوصل الى سلام يقوم على اساس الاتفاقات الموقعة، وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية. وبالاضافة، من الضروري ان يمارس ضغط من عدة جهات، وفي أولها ضغط الرأي العام الاسرائيلي على حكومته التي تعمل باتجاه معاكس لعملية السلام. وبالطبع هناك حاجة لدور فاعل من المجموعة الدولية لمنع نتنياهو من اسقاط الفرصة التاريخية.

(هشام نفاع)

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني واصابة امرأة بقصف مدفعي

● صيدا – و.ص.ل – اغارت طائرات حربية اسرائيلية صباح امس الثلاثاء، على مواقع تدعي انها تابعة لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني. وقد اطلقت الطائرات على «فـمـعين»، اربعة صواريخ جو ارض على مرتفعات اقليم التفاح شرقي صيدا. وقد وقعت الغارة بعد هجوم لقادة «حزب الله» على مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات العميلة في منطقة سجد في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

هذا وذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح امس الثلاثاء، في قصف مدفعي انطلق من خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان فاطمة عيد (٢٥ عاما) اصيبت بجروح في القصف المدفعي الذي استهدف بلدة الريحان، وتم نقلها الى مستشفى مرجعيون.

تكهنات اللحظة الأخيرة:

توقع فوز ڤايتسمان بولاية ثانية بفارق ضئيل

* بحسب المقربين لڤايتسمان وعمور، في الكنيست ١٣٠ عضوا! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر رئيس الكنيست دان تيخون مساء أمس الثلاثاء، أن رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، سيفوز في الانتخابات الرئاسية، التي ستجري اليوم الاربعاء في الكنيست، بفارق اصوات قليلة على منافسه، مرشح رئيس الحكومة، النائب شاؤول عمور.

وقال تيخون انه يعرف تقريبا كيف سيصوت كل واحد من اعضاء الكنيست، بناء على المحادثات التي اجراها معهم، معربا عن اعتقاده بأن النتائج ستحسم في الجولة الاولى.

الى ذلك، تواصلت في أروقة الكنيست، ومكاتب الحكومة، وبيت رئيس الدولة، أمس، التكهنات حول المرشح الذي سيختاره اعضاء الكنيست، وخاصة اولئك الذين لم يعلنوا رسميا من هو مرشحهم، كأعضاء كتلة «العربية الموحدة» وكتلة «يهدوت هتوراه» والنواب الأخرين الذين كانوا وعدوا المرشحين بالتصويت لهما.

وشمر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن ساعديه، أمس، لمساعدة مرشحه شاؤول عمور، فأجرى العديد من الاتصالات مع اعضاء كتل الائتلاف وبشكل خاص المترددين من الليكود، غيشر والطريق الثالثة.

وفيما لم يعلن صراحة احد من اعضاء الليكود خروجه عن اجماع الكتلة ودعم ڤايتسمان، الا رئيس بلدية القدس الغربية، النائب ايهود اولمرت، فان المقربين من الرئيس الحالي يؤمنون بأن ثلث اعضاء الليكود، غيشر، تسومت، على الأقل سيدعمونه. وتكهنوا ان من بين هؤلاء الوزير يتسحاق مردخاي، والوزيرين السابقين دافيد ليڤي ودان مريدور.

ويتوقع معسكر ڤايتسمان ان يصوت الى جانبه من كتلة «العمل» (٣٠) نائبا من اصل (٣٤)، فيما أكد سكرتير الحزب، رعنان كوهين، ان الكتلة ستدعم بالاجماع الرئيس ڤايتسمان.

وحسب تكهنات معسكري ڤايتسمان وعمور فان الاول سيحصل على تأييد (٦٨) صوتا، والثاني على (٦٢)، الأمر الذي يعني ارتفاع عدد اعضاء الكنيست الى (١٣٠) عضوا، وهذا يعني ان (٢٠) نائبا على الأقل وعدوا ڤايتسمان وعمور معا بدعمهما.

وأعرب رئيس الدولة ڤايتسمان أمس، عن تحفظه من المنحى الطائفي الذي اتخذه التنافس خلال الأسابيع الماضية، وقال انه يشعر بالحاجة الى تقديم الاعتذار على أصله.

وكان ڤايتسمان يعقب بذلك على الأصوات التي دعت الى التصويت لعمور، كونه شرقيا.

عيزر ڤايتسمان



* ولد في ١٩٢٤/٦/١٥ في تل ابيب – فلسطين.
* متزوج من راؤوما منذ العام ١٩٥٠ وهو ابن شقيق الرئيس الأول للدولة حاييم ڤايتسمان.
* في العام ١٩٤٢ انضم للطيران الحربي البريطاني وفي العام ١٩٤٧ كان من مؤسسي الطيران الحربي الاسرائيلي ثم شغل مناصب عسكرية عديدة.
* في العام ١٩٦٠ انضم لحزب الليكود ولدى وصول الليكود الى الحكم في العام ١٩٧٧ شغل منصب وزير الأمن، وبعد خلاف سياسي مع حكومة بيغن استقال من الحكومة في العام ١٩٨٠.
* في العام ١٩٨٠ اسس حركة «ياحد» التي انضمت فيما بعد الى حزب «العمل» وحتى العام ١٩٩٠ شغل عدة مناصب وزارية، منها «المسؤول عن العرب» ووزارة العلوم والتكنولوجيا.
* في العام ١٩٩٣ انتخب رئيسا لدولة اسرائيل.

شاؤول عمور



* ولد في ١٩٤١/٣/١٠ في المغرب.
* متزوج من سوزان وأب لثلاثة أولاد.
* عضو كنيست في كتلة الليكود منذ العام ١٩٨٨، الى جانب كونه رئيسا لبلدية «مجدال هعيمق» منذ العام ١٩٧٨.
* حائز على اللقب الجامعي الأول في العمل الاجتماعي.
* عمل في السابق كعامل اجتماعي وكنائب لرئيس بلدية كرميئيل بين الأعوام ٦٨ – ١٩٧٠.

سير الانتخابات

هذا وستبدأ الانتخابات في الساعة الحادية عشرة صباحا، وان التصويت سيجري بشكل سري. وتوقع تيخون ان ينتهي التصويت في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

ومن المفروض أن يحصل الرئيس المنتخب على (٦١) صوتا على الأقل في الجولة الاولى. واذا لم يتم ذلك ستجري جولة ثانية، وفي حالة فشل كلا المرشحين بالفوز بـ (٦١) صوتا في هذه الجولة ستجري جولة ثالثة، واذا ما تم التعادل، ستجري جولة رابعة يفوز فيها من يحصل على أكبر عدد من الأصوات.

الجامعة العربية: الاقتراح الاسرائيلي بشأن لبنان هدفه تخفيف الخسائر في الجنوب اللبناني

☐ اسرائيل تقلل من أهمية الانتقادات اللبنانية ☐

● القاهرة – الوكالات – رفضت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، عرض اسرائيل القيام بانسحاب مشروط من جنوب لبنان ووصفته بانه مناورة مكشوفة هدفها تخفيف خسائر الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة، محمد زكريا اسماعيل، ان الجامعة العربية «ترفض تماما هذه المناورة المكررة والمكشوفة التي تهدف الى تخفيف خسائر الاسرائيليين في الجنوب اللبناني والتي لا يتحملها الرأي العام في اسرائيل، واعطاء الطباع لدى الرأي العام الدولي بانهم يريدون الانسحاب».

وقال الأمين العام المساعد للشؤون العربية المسؤول عن ملف جنوب لبنان، احمد بن حلي، ان «الطرح الاسرائيلي خروج عن مضمون قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط وهي تريد من خلال طرح هذه البالونات من حين لآخر ابعاد الانظار عن الجمود الخطير في المسار الفلسطيني واحباط اي مساع يمكن ان يقوم بها الراعي الامريكي لعملية السلام بعد نزع فتيل الأزمة العراقية».

وقللت اسرائيل، أمس، من أهمية الانتقادات اللبنانية لعرضها الانسحاب من جنوب لبنان مقابل ترتيبات مع هذا البلد تضمن الأمن على حدودها الشمالية.

فقد قال منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، لوسائل الاعلام «لم أكن اتوقع على الاطلاق اي موقف آخر نظرا للنفوذ الذي يتمتع به سوريا في لبنان»!

واعتبر لوبراني ان رد الفعل اللبناني ليس سلبيا مئة في المئة وان المبادرة الاسرائيلية ستعطي ثمارها على المدى الطويل.

وقال لوبراني «من الطبيعي ان علينا ان لا ننتظر موافقة (لبنانية) بين ليلة وضحاها».

وكان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اعلن، أمس الاول الاثنين، ان لبنان ليس مستعدا لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، معتبرا ان المقترحات الاسرائيلية «لا تتضمن اي جديد».

ورد لوبراني على ذلك قائلا ان المقترحات الاسرائيلية تعبر عن تغيير حقيقي ازاء لبنان موضحا «لم نعد نربط انسحاب قواتنا باتفاق سلام مع لبنان او مع سوريا لكن فقط بترتيبات أمنية».

وعبر المسؤول الاسرائيلي، من جهة أخرى، عن الأمل في ان «تدعم فرنسا المبادرة الاسرائيلية نظرا لعلاقاتها «المميزة» مع لبنان».

وينتظر وصول وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الذي كان اول من أثار صيغة الانسحاب المشروط هذه قبل شهرين، الى باريس يوم غد الخميس، في زيارة يلتقي خلالها نظيره الفرنسي، الان ريشار، ووزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين.

معتقل فلسطيني يواصل الاضراب عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن نادي الاسير الفلسطيني، ان الاسير عبد الناصر عطا الله عيسى، يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي، وذلك احتجاجاً على اعادته للتحقيق في معتقل المسكوبية منذ شهرين، وقد كان معتقلا قبل ذلك في سجن نفحة.

وكان عيسى قد اعتقل عام (١٩٩٥) وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، ومورست ضده شتى انواع التعذيب في زنازين انفرادية.

وحذر نادي الاسير مواصلة اعتقال عيسى ودعا الى اطلاق سراحه، مناشدا كافة المؤسسات الوطنية والانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب التدخل السريع لانقاذ حياته.

لليوم الخامس على التوالي:

منع مواطني اسرائيل من دخول جنين

** شلل اقتصادي يسود المدينة **

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصلت سلطات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي، أمس الثلاثاء، اغلاق مدينة جنين وفرض حصار مشدد ومنعت المواطنين من اسرائيل عن دخولها.

وطالبت السلطة الفلسطينية الجانب الاسرائيلي باطلاق سراح معتقل كان قد حكم عليه لمدة (٩) سنوات في محكمة أمن الدولة الفلسطينية في جنين، وقامت قوات الاحتلال باعتقاله في جنين يوم الجمعة الماضي اثناء خروجه من المعتقل في اجازة.

وتشهد جنين، منذ خمسة أيام، ركودا اقتصاديا لم يسبق له مثيل، ويعم المدينة جو من السخط والغضب والشجب لهذا الحصار الجديد والذي يهدف الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني.

في ثلاثة اشهر

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (١,٣٪) فقط!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات الدولة من الضرائب في الأشهر الثلاثة الماضية، بنسبة (١,٣٪)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت (٢٦,٧) مليار شيكل.

وتبين المعطيات الرسمية التي نشرت أمس الثلاثاء، أن المدخولات من قسم ضريبتي الدخل والأملاك انخفضت بنسبة (١,٤٪)، فيما انخفضت نسبة الجباية من ضرائب صفقات العقارات بـ (٢٤٪). وسجل قسم الضريبة المضافة والجمارك انخفاضات أيضا.

وانخفض استيراد السيارات منذ مطلع العام الجاري بنسبة (١٢٪)، واستيراد الادوات الكهربائية بنسب متفاوتة.

في اللجنة المالية البرلمانية:

● النائب سعد: الاقتراح استفزاز سافر سياسياً وهنالك من هو احق بهذه الاموال اقتصادياً واجتماعياً ● تاجيل التصويت على تمويل الاستيطان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدرجت على جدول أعمال اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، اقتراحات تحويل ميزانيات بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل وفقاً للصفقات التي ابرمتها كتل الائتلاف ابان النقاش على اقتراح ميزانية عام (١٩٩٨)، ويعتبر هذا المبلغ دفعة على حساب الابتزاز والسمسرة التي «حققتها» كتل «يسرائيل بعلياه» و«احزاب أرض اسرائيل الكبرى» من غلاة التطرف وكذلك الاحزاب الدينية. فالمبالغ المقترحة ستوجه لدعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والجولان السوري المحتل والمدارس الدينية والمهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وأكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) في نقاشه «ان الحكومة بهذا الاقتراح تصرف كبيالة الصفقات الابتزازية باسقاط المقترحات وعدم التصويت عليها من منطلق سياسي واقتصادي ميداني.

وقال: سياسياً، فان توجيه الاموال لدعم الاستيطان في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة يعتبر استفزازاً «سافراً»، خاصة في ظل المساعي المبذولة لتجديد العملية السياسية، واقرارها يعني بث رسالة واضحة من ديوان حكومة اليمين ضد العملية السياسية. واقتصاديا، فهنالك، في اسرائيل، التي تعاني من ازمة اقتصادية – اجتماعية خانقة من هو أحق ويحاجة لتوجيه الاموال لاسعافه، واقصد بالذات الجماهير العربية وبلدات التطوير اليهودية حيث تنتشر البطالة ومعالم الفقر».

وحول البنود المتعلقة بنقل الاموال للاستيطان لم يجر التصويت بعد، لقد اوقف رئيس اللجنة الجلسة، وذلك بعد ان طالب بعض نواب الائتلاف و«العمل» و«ميرتس» باجراء مشاورات في كتلهم. والسبب في تقديم هذا الطلب هو الاعتراض من قبل ممثلي «العمل وميرتس» على الصياغة القانونية لبعض البنود، اما بالنسبة لممثلي بعض كتل الائتلاف «شاس» و«جيشر» فالدافع كان توزيعة «الكعكة» وحصة كل فئة من الاقتراح المقدم!


● من المشاريع الاستيطانية الحديثة ●

منح مواصفة دولية لشركة أ. جبارين للبناء



● حصلت شركة ابراهيم جبارين للبناء في الناصرة على مواصفة (ISO٩٠٠٠) من منظمة المواصفات العالمية في فرع البناء، لتكون بذلك اول شركة عربية في البلاد تحصل على هذه المواصفة.

والجدير ذكره ان هذه المنظمة تعمل قبل موافقتها على منح المواصفات لاي شركة، على مراقبة جميع خطوات تنفيذ مشاريعها واهم ما تحرص عليه هو جودة العمل. ولم تحصل على هذه المواصفة في البلاد حتى اليوم سوى بعض الشركات اليهودية وشركة جبارين العربية.

وعلمنا ان هناك على الاقل ثلاث شركات عربية مرشحة للفوز في هذه المواصفة التي تعتبر ارقى درجات العمل في مجال البناء.

واعتبر نائب مدير الشركة، امير جبارين قرار المنظمة الدولية منح مواصفاتها للشركة، بمثابة اعتراف دولي بجودة ونظافة العمل الذي تلتزم به الشركة، مؤكدا على ضرورة سعي الشركات الاخرى الى الالتزام بمواصفات الجودة في العمل.

(ع.ع)

■ اجماع معظم اعضاء المجلس على ان تقييم سلوك دولة وتحديد الانتهاكات يعود الى مجلس الأمن وليس الى واشنطن ■

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعتمد مجلس الأمن الدولي بالاجماع قرارا اقر فيه مذكرة التفاهم الموقعة مع العراق في شأن عمليات التفتيش، وحذر بغداد من ان اي انتهاك لهذه المذكرة «من شأنه ان يؤدي الى أوخم العواقب».

ولكن القرار لم يمنح الولايات المتحدة امكانية توجيه ضربات جوية تلقائيا للعراق في حال عدم احترام بغداد تعهداتها، مما يشكل فشلا لواشنطن.

فقد اقر المجلس في القرار رقم (١١٥٤) مذكرة التفاهم الموقعة بين نائب رئيس وزراء العراق، طارق عزيز، والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في ٢٣ شباط ١٩٩٨، مؤكدا انه «يتطلع الى تنفيذها بالكامل».

وحذر القرار بغداد بحزم من ان «اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة للعراق».

كما وجه انان تحذيرا الى العراق مؤكدا ان «الدبلوماسية قد لا تستطيع القيام بشيء آخر «اذا لم يحترم الاتفاق الذي يتيح للمفتشين الوصول الى جميع مواقعه».

وبعد مفاوضات شاقة استمرت ثلاثة أيام، توصلت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى اتفاق على نص يحافظ على وحدة ظاهرية للمجلس ضرورية، حتى لا تتاح للرئيس العراقي، صدام حسين، فرصة الاستفادة من الانقسامات في المجلس.

وبعد التصويت، عبر مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، عن موقف مختلف عندما اكد ان الولايات المتحدة «متشككة بعد ستة اعوام من الوعود التي لم تنفذ»!

وقال ريتشاردسون ان «التزامات العراق هي مجرد حبر على ورق، والدليل هو التحقيق العملي»! وقال: ان «اي محاولة، اكرر، اي محاولة من جانب العراق لمنع الدخول الفوري بدون قيود او شروط الى كل المواقع ستؤدي، كما ينص عليه هذا القرار، الى اوخم العواقب للعراق»!.

وتعتبر واشنطن انها لا تحتاج الى قرارات جديدة لضرب العراق اذا لم يحترم الاتفاق. وقال الرئيس بيل كلينتون ان الولايات المتحدة «تملك الحق» في التصدي كما يبدو لها مناسبا!

لكن المندوب الفرنسي، آلان ديجامية، قال ان هذا النص «يؤكد صلاحيات المجلس بطريقة تستبعد اي اجراء اوتوماتيكي» لتوجيه ضربات تهدد الولايات المتحدة العراق بها. وأشار الى ان «بعض الاجراءات تبرر بخطورتها ان يناقشها المجلس»، وأضاف انه «يعود الى المجلس امر تقييم سلوك دولة وتحديد الانتهاكات التي ارتكبتها في حال وجدت واتخاذ القرارات المتعلقة بها».

وأكدت اليابان، التي شاركت في اعداد القرار مع بريطانيا، أمام المجلس، ان النص لا يتضمن اي ضوء اخضر تلقائي لتوجيه ضربات جوية الى العراق. وقال المندوب الياباني هيساشي اوادا ان «مشروع القرار لا يتضمن اي تقديرات مسبقة لمسائل مستقبلية».

وعبر المندوب الروسي، سيرغي لافروف، ايضاً عن ارتياحه لان «معدي القرار استبعدوا اي اشارة الى اللجوء تلقائيا الى القوة يمكن ان تكون غير مقبولة من جانب معظم اعضاء المجلس».

وقال لافروف للصحفيين ان «اوخم العواقب» تعني ارجاء رفع العقوبات وليس اللجوء الى القوة.

وقد سعى مندوب البرازيل، سيلسو لونيس اموريم، بجد للتوصل الى تسوية. وعبر عن «ارتياحه» لان مجلس الامن حافظ على سلطة اتخاذ اي قرار.


● نساء عراقيات يتظاهرن ضد الحصار ●

موسى يبحث مع مسؤولي دول غرب افريقيا تنمية التعاون التجاري

● القاهرة – الوكالات – بدأ وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، جولة تهدف الى تنمية التعاون التجاري مع غرب افريقيا، وتشمل جولته سبع دول، هي: النيجر والسنغال وغينيا وساحل العاج ومالي وغانا والتشاد.

ويرافق موسى في جولته وفد يضم (٤٥) من رجال الاعمال، الذين يمثلون شركات عاملة في مجال البناء وصناعة الادوية والزراعات الغذائية.

وتسعى مصر لتنمية المبادلات التجارية مع هذه الدول الافريقية والتي تبلغ حاليا ثلاثة ملايين جنيه سنويا (٩٠٠ الف دولار)، وهو رقم هزيل مقارنة بالواردات الاجمالية لهذه الدول والتي تصل الى سبعة مليارات دولار سنويا.

وتأمل مصر مضاعفة صادراتها الى هذه الدول التي تعد (٦٢) مليون نسمة خلال ١٩٩٨، وزيادة صادراتها الى مجمل القارة الافريقية من (١٥٠) مليون دولار في ١٩٩٧ الى مليار دولار في ٢٠٠٢.

وثيقة

نص القرار رقم (١١٥٤) الذي اعتمده مجلس الامن حول العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – وان مجلس الامن الدولي اذ يشير الى جميع قراراته السابقة ذات الصلة التي تشكل المعيار الذي يقاس به امتثال العراق.

وقد عقد العزم على كفالة امتثال العراق فورا وبالكامل دون شروط او قيود لالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، والقرارات الاخرى ذات الصلة.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة العراق والكويت والدول المجاورة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

١) يشيد بالمبادرة التي قام بها السكرتير العام للحصول على تعهدات من حكومة العراق بشأن الامتثال لالتزاماته بموجب القرارات ذات الصلة، وفي هذا الصدد يقر مذكرة التفاهم الموقعة بين نائب رئيس وزراء العراق والسكرتير العام في ٢٣ شباط ١٩٩٨، ويتطلع الى تنفيذها الكامل في وقت مبكر.

٢) يطلب الى السكرتير العام ان يقوم بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم تقرير الى المجلس، في اقرب وقت ممكن، بشأن وضع الاجراءات المتعلقة بالمواقع الرئاسية في صورتها النهائية.

٣) يشدد على ان امتثال حكومة العراق لالتزاماتها التي كررت ثانية في مذكرة التفاهم، بمنح اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية سبل الوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد تمشيا مع القرارات ذات الصلة، يمثل أمرا ضروريا لتنفيذ القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، غير ان اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة للعراق.

٤) يعيد تأكيد اعتزامه العمل وفقا للاحكام ذات الصلة من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) بشأن امد العمل بأشكال الحظر المشار اليه في ذلك القرار، ويلاحظ ان العراق قد اخر اللحظة التي يمكن ان ينظر فيها المجلس في ذلك بسبب عدم امتثاله حتى الان لالتزاماته ذات الصلة.

٥) يقرر وفقا للمسؤولية المنوطة به بموجب الميثاق، ان يبقي المسألة قيد النظر الفعلي من اجل كفالة تنفيذ هذا القرار واحلال السلم والامن في المنطقة.

الاحتجاجا على زيارة اولمرت للاماكن المقدسة

اضراب شامل في القدس المحتلة واعتقال ٣ طلاب قرب الرام

* القدس – وفا – عم اضراب تجاري شامل مدينة القدس العربية المحتلة امس الثلاثاء، وتوقفت الدراسة في العديد من مدارس ومعاهد المدينة.

ويأتي الاضراب، استجابة للدعوة التي وجهتها حركة «فتح» احتجاجا على زيارة، كان يعتزم رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت القيام بها امس، الى البلدة القديمة من المدينة برفقة رؤساء بلديات اجانب يشاركون في مؤتمر تنظمه البلدية كان افتتح اعماله امس الاول الاثنين.

وكان طلبة المدارس في منطقة ضاحية البريد شمالي القدس المحتلة، تظاهروا صباحا، وقامت دوريات عسكرية احتلالية بمطاردة الطلبة، واعتقلوا ثلاثة منهم. كما داهموا «مدرسة الامة الثانوية» في الضاحية، واستجوبوا الهيئة التدريسية فيها.

وادعى ناطق بلسان الشرطة وقوع عمليات رشق بالحجارة في منطقتي باب العمود، وشارع صلاح الدين في المدينة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

واكدت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان لها ان الاستجابة للاضراب، تأتي لاعادة التأكيد على ان شعبنا الفلسطيني لن يتخلى قط عن مطالبته باتها، الاحتلال لمدينته المقدسة، وباقي اراضيه الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧.

وكان بيان «فتح» وصف زيارة اولمرت المقررة للقدس القديمة، بأنها «استعراضية» وتمثل استفزازا لمشاعر المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين وانكارا للحق الفلسطيني في المدينة المقدسة.

هدم منزل ومداهمة منازل اخرى في الخليل

* الخليل – وفا – هدمت قوات الاحتلال ظهر امس الثلاثاء، منزل المواطن رضوان الاطرش في منطقة قللس في مدينة الخليل بحجة عدم الترخيص.

وجرت عملية الهدم في ظل حصار عسكري على المنطقة، وبحماية اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وشرطتها ودون سابق انذار، حيث قام المواطن قبل ثلاث سنوات ببناء منزله البالغة مساحته ٢٠٠ متر مربع.

الى ذلك، داهمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال امس، قرية عناب الصغيرة غربي بلدة الظاهرية في المحافظة، وفرضت حصارا على القرية بدعوى البحث عن مطلوبين امنيا وجنائيا.

واقتحمت قوات الاحتلال وشرطتها المنازل، وبدأت بعمليات تفتيش واسعة النطاق وعبثت بمحتويات هذه المنازل.

يشار الى ان هذه هي المرة الثالثة خلال اسبوعين، التي تجري فيها محاصرة المنطقة واقتحام المنازل للسبب ذاته.

وفي السياق ذاته، داهمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، منزل مواطن خليلي.

سوبسا يعد بمواصلة العمل لتحقيق قرار الاعتراف بثمان من القرى العربية

النائب سعد: بدل الاعتراف تواصل السلطات سياسة الهدم ● لجنة الاربعين: نامل ان لا يحمل وعد الوزير المزيد من المماطلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد وزير الداخلية، اليـاهو سويسا، امس الثلاثاء، بمواصلة العمل لتنفيذ قرار الحكومة بشأن الاعتراف بسبع من القرى العربية غير المعترف بها في الشمال، قائلا انه يتوقع الانتهاء من اعداد الخرائط والمصادقة النهائية عليها خلال سنة ونصف السنة.

وقال الوزير ان قضية القرية الثامنة التي تقرر الاعتراف بها، وهي قرية عين حوض، لم تحل حتى الآن بسبب الخلاف القائم مع سلطات الطبيعة والجيش.

وكان الوزير يرد على سؤال مباشر وجهه اليه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء.

وقال سعد انه مضى على صدور قرار الاعتراف بالقرى الثماني، اكثر من ثلاث سنوات، لكنه لم يتم حتى الآن تنفيذ هذا القرار كاملا، اذ ان غالبية الخرائط الهيكلية لهذه القرى لم يصادق عليها بعد، اضافة الى ان سلطات التنظيم والبناء ما زالت تمارس السياسة نفسها تجاه السكان، فتهدم بيوتهم وتقدمهم للقضاء، وتمنع عنهم الخدمات.

ولدى تعقيب للجنة الاربعين، التي تعالج قضايا هذه القرى، حول تصريحات الوزير، اعربت اللجنة عن املها بأن يكون الوزير صادقا، وجادا في سعيه لتنفيذ قرار الاعتراف، وان لا يكون مجرد تصريح يحمل المزيد من المماطلة في تنفيذ قرارات الحكومة.

وطالبت اللجنة وزير الداخلية التجاوب مع مطالب السكان لحل ازماتهم الاسكانية مؤقتا، حتى تتم المصادقة على خرائطهم، ومنحهم ما يستحقونه من خدمات اساسية والحد من معاناتهم اليومية.

كما دعت اللجنة الوزير الى استعمال صلاحياته الكاملة والتدخل لوضع حل لاستهتار سلطات الطبيعة ووزارة «الامن» بالقرار الحكومي بشأن الاعتراف بعين حوض، واصدار اوامره الى المسؤولين في لجنة التنظيم اللوائية – حيفا بالمصادقة فورا على الخارطة، التي كانت اقرتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – حوف الكرمل، والغاء كل اوامر الهدم التي صدرت بحق العديد من بيوت القرية في العام الاخير.

كلمة الاتحاد

المبادرة..!

● منذ ان تولى السيد بنيامين نتنياهو الحكم، وراح يعرقل عملية مفاوضات السلام، خصوصا بعد اتفاق الخليل، ونحن نسمع عن مبادرة امريكية لانقاذ العملية من مأزقها. وهذه المبادرة لا تأتي، .الا بالاحلام. تأتي على شكل فقاعات وشائعات. وتذهب بنفس سرعة قدومها.

في تموز الماضي، بثت الادارة الامريكية معلومات رسمية عن وجود مبادرة، وراحت تهدد: اذا لم يتوصل الطرفان الى تفاهم، فسنقترح مبادرة امريكية خاصة بنا.

الفلسطينيون رحبوا في حينه بمبادرة كهذه، باعتبار ان حكومة اسرائيل تتنكر للاتفاقيات. والادارة الامريكية بوصفها راعية لهذه الاتفاقيات ينبغي ان تتدخل وتقدم الاقتراحات والمبادرات لتحريك العملية، في اطار الالتزامات بالاتفاق. لكن حكومة اسرائيل كانت تعترض على طرح مبادرات امريكية. وفي حينه استدعى نتنياهو قادة المنظمات اليهودية الامريكية طالبا منهم ان يضغطوا على الرئيس كلينتون. فضغطوا وراح كلينتون يعطي نتنياهو الفرصة تلو الاخرى. تارة بحجة تهديدات جبهة ارض اسرائيل. وتارة بحجة ضرورة تمرير ميزانية الدولة. ثم جاءت الازمة الجديدة مع العراق. ومرت سبعة اشهر كاملة، منذ تموز المذكور، دون ان يحصل اي تقدم.

والآن، بعد ان جلس الامريكيون لتلخيص تجربتهم في ازمة العراق، وجدوا ان موقفهم الداعم للرفض الاسرائيلي ادخلهم في ازمة ثقة مع العرب. واجهض قرارهم لضرب العراق. فقرروا العودة الى المبادرة.

الا ان نتنياهو، يشعر اليوم بأنه اقوى وان ثقته بنفسه اكبر، فرد على هذه «الاشاعات» بحملة ضغط مضاعفة: فالتقى كل المنظمات اليهودية الامريكية، واقنعها بموقفه. وارسل مساعديه الى الولايات المتحدة لاقناع كبار رجالات الصحافة وقادة مجلسي النواب والشيوخ.

هذه الاساليب، تظهر البيت الابيض وكأنه لعبة بيد نتنياهو ومساعديه من اسرائيل ومن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. فهل هذه هي الصورة فعلا؟ ام ان الادارة الامريكية شريكة تماما في السياسة الاسرائيلية ولا يهمها الموقف العربي؟!

عن هذين السؤالين، لا بد من ان يتلقى العرب وانصار السلام في اسرائيل، الجواب.!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٢٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

أمام عيون نتنياهو..

● الحريق الذي شب، أمس الثلاثاء، في مخيم محرومي السكن، المقام منذ ثلاث سنوات، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، كان يمكن ان يتسبب بمأساة، ان لم تكن كارثة انسانية كبيرة، تشكل ثمنا لسياسة كنس مشاكل الاسكان المتفاقمة في الدولة تحت بساط العسكرة والاستيطان والاحتلال التي ترعاها الحكومة وتمنحها القسط الأكبر من ميزانية الدولة.

ويمكن القول ان عاملا آخر ساعد على عدم وقوع المأساة، هو موعد اشتعال الحريق، في ساعات الظهر، حيث كانت غالبية سكان المخيم غائبة، في الاعمال والمدارس. لقد التهم الحريق ثماني براكيات، من أصل (١٥) براكية بناها المحرومون من السكن، اولئك الذين أجبروا على ترك منازلهم بعد ان رزحوا تحت طائلة ديون قروض الاسكان، والذين عاشوا منذ قدومهم الى البلاد، قبل عشرات السنين، متنقلين بين بيت مستأجر وآخر، الى ان افقدتهم اوضاع البطالة والفقر القدرة على دفع الايجار، ليجدوا انفسهم في العراء.

لقد مضت على اقامة هذا المخيم ثلاث سنوات، ولد خلالها العديد من الاطفال للأزواج الشابة التي لم تستطع توفير سقف يحميها، فاضطرت ازاء التعامي الحكومي عن مشاكلها واوضاعها، الى البحث عن مأوى، جدرانه وسقفه من الواح الخشب والزينك والكرتون، وكل ما وقع تحت ايديها من مواد، كانت تعتقد انها ستقيها.. فجاء حريق الأمس ليلتهم بيوتها وكل ما استطاعت توفيره من أثاث، ولتجد نفسها من جديد في العراء.

وحسب ادنى درجات الكرامة الانسانية، كان من المفروض بحكومة نتنياهو، ان تعتبر سكان هذا المخيم من المنكوبين، وتبادر الى توفير حلول عاجلة لهم لانقاذهم. ولكنها، ولأنها حكومة متبلدة، وجدت الحل في ارسال قوات الشرطة الى المخيم لمنع السكان من الاقامة فيه. ولأن هذا المخيم يقلقها منذ اقامته، اقترحت عليهم اللجوء الى احد فنادق القدس، الأمر الذي رأى فيه السكان حلا مؤقتا يهدف الى تشريدهم وهدم المخيم، حسب ما ابلغوه للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي كانت اول من زارهم أمس، وعملت على مساعدتهم.

ولم يصل الى المكان حتى الساعات الاولى من مساء أمس، اي من اعضاء الكنيست، الا النائبان غوجانسكي وصالح سليم. وإزاء الموقف اللا إنساني للحكومة وبلدية القدس، بحث سليم وغوجانسكي عن حل مؤقت في الجانب الآخر من المدينة، في «بيت الشرق» الفلسطيني الذي ابدى استعدادا لتقديم كل ما يطلب منه. وعلى الفور وصل وفد من «بيت الشرق» يحمل خيمة كبيرة لايواء العائلات المشردة. لكن الشرطة حاولت منع الوفد حتى من القيام بالواجب الانساني، بل اقدمت على اعتقال اعضائه، فتصدى لها النائب صالح سليم ومنعها من تنفيذ الاعتقال، ثم اقيمت الخيمة الفلسطينية امام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية لتحمي عائلات يهودية اهملتها حكومتها.

وشكرت العائلات المنكوبة الجبهة و«بيت الشرق» على مساعدتهما الانسانية، ولجأت الى خيمتهما، بيتهم الجديد، في انتظار ان تزول الغشاوة عن عيون رئيس الحكومة، وربما ان تزول الستائر عن شباكه المطل على مخيمهم، فيرى المأساة وتتحرك فيه الانسانية.

وللملاحظة فقط... لقد حاولنا مساء أمس اجراء حساب بسيط، لما يمكن ان تتكلفه الحكومة لحل هذه المشكلة الانسانية... وأخذنا على سبيل المثال، لا الحصر، التكاليف الباهظة التي تصرفها الحكومة على الجهاز العسكري، ووجدنا ان سعر طائرة عسكرية واحدة، كتلك التي تحطمت أمس الأول، يصل الى (٨٤) مليون دولار. وبحساب بسيط، وحسب أسعار الشقق في البلاد، هذا يعني ان ثمن طائرة واحدة يمكنه بناء بين (٨٠٠ – ١٠٠٠) وحدة سكنية!

[illegible]

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب رشيد خازم خازم (٢١) عاما من شفاعمرو، لاعتداء وحشي شارك فيه ثلاثة شبان من سكان المدينة، أسفر عن كسر رجله وتحطم عدد من اسنانه واصابات في عينه وكتفه ورأسه.

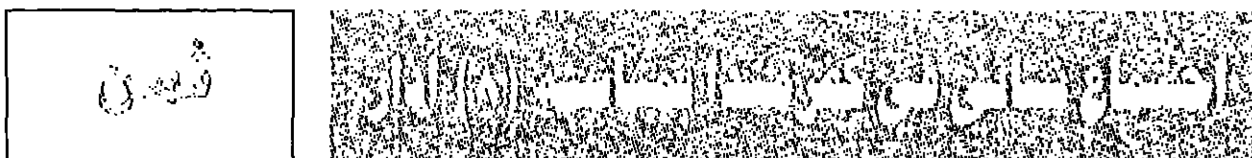
وقال رشيد لـ «الاتحاد»، ان شابا طلب منه مرافقته للتفتيش عن أخيه بقصد شراء سيارته. «وصعدت السيارة قال، وبعد مسافة انحرفت السيارة لحرش شفاعمرو منطقة (الكاشف) وهناك فوجئت بثلاثة شبان ضربني احدهم ضربا مبرحا، فيما رجمني زميلاه بالحجارة وفقدت الوعي. ولكني استطعت التعرف بأحدهم وأبلغت الشرطة».

تجدر الاشارة الى أن محكمة الصلح في عكا مددت اعتقال أحد المعتدين فيما تبحث الشرطة عن الآخرين.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته ورخصته مسحوبة؟؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في نتانيا أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة (٢٤٠٠) شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ ستة لثلاث سنوات، على ابراهام مالكا، بعد ادانته بالسياقة المتهورة في منطقة مأهولة ورخصته مسحوبة!

وكانت دورية للشرطة ضبطت مالكا وهو يقود سيارته بسرعة (٨٦) كم في الساعة ورخصته مسحوبة. وتبين من ملف التحقيق ان مالكا ضبط خمس مرات يقود سيارته بتهور ورخصته مسحوبة!!



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شاركت عشرات النساء من كفرمندا في الاجتماع الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في القرية، مساء أمس الاول الاثنين، وتحدثت فيه عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات، فتحية صغير، عن الثامن من آذار.

ودعت نساء القرية الى المشاركة في المظاهرة النسائية يوم الثامن من آذار في حيفا، وأكدت على أهمية تنظيم واحياء حركات النساء في القرى والمدن ومضاعفة الجهود في النضال وخاصة في ظروف تفاقم البطالة بين صفوف العاملات وخطر الحرب واغلاق المصانع في ظل سياسة الحكومة وظاهرة العنف المنتشرة.

وأكدت صغير استعداد حركة النساء القطرية لدعم وترتيب كل النشاطات التي تحتاج اليها الحركة في القرية من محاضرات وندوات لزيادة تفاعلها مع قضايا جماهيرنا وشعبنا في كل المجالات.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار لجنة مركزة للعمل في القرية ووضع برنامج للمرحلة القادمة..

وتحدث د. أنيس شناري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن يوم المرأة، والرسالة المتوخاة منه، مؤكدا ضرورة تكاتف النساء والرجال من أجل المساواة التامة للمرأة.

اسرة سيناترا تعرب عن استيائها من فيلم تلفزيوني عن حياته

● واشنطن – الوكالات – انتقدت ابنة فرانك سيناترا بشدة فيلما تلفزيونيا عن حياة والدها سيعرض قريبا على شاشة التلفزيون الامريكي.

وقالت تينا سيناترا وانه انتهاك سافر ليس لما فعله والدي فحسب، بل لكل الفنانين الآخرين» الذين كانوا يشكلون «مجموعة الجرذان»، وهو عنوان الفيلم الذي جاء من اسم اختارته لنفسها المجموعة التي كانت تضم سيناترا، الذي يلعب دوره راي ليوتا ودين مارتن (جو مانتيينا) وسامي ديفيس الاصغر (دون شيدل).

وكانت هذه المجموعة، التي ضمت ايضا، بيتر لوفورد، معروفة بحبها للسهرات والكحول ولعب القمار في كازينوهات لاس فيغاس في الخمسينيات.

واضافت تينا سيناترا ان الفيلم ولا يحترم الحقيقة وجميعهم يبدون شخصيات كاريكاتورية».

وقد اشتكت اسرة سيناترا الى تيد تيرنر، نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» التي تنتج الفيلم ولكنها لا تنوي اللجوء الى القضاء لمنع بثه خلال بضعة أشهر.

الا ان الاسرة منعت المنتجين من استخدام اغاني سيناترا في الفيلم.

[illegible]

● بوخارست – الوكالات – وافق نادي الدرجة الثانية الروماني جيول بتروساني، على التخلي عن لاعبه ايون رادو لفريق الدرجة الثالثة فالتشيا لقاء (٥٠٠) كيلوغرام من لحم الخنزير.

وعلم من مصدر رياضي، أمس الثلاثاء، ان بتروساني سيبيع اللحم ليسدد الرواتب المتأخرة للاعبيه.

وسبق لبتروساني ان تخلى عن لاعبه لينلبيو لفالتشيا لمصلحة فالتشيا ايضا، لقاء ١٠ كرات وبعض التجهيزات للاعبين.

[illegible]



● آثار دمار في مدينة صور بعد قصف اسرائيلي (صورة من الأرشيف)

● صور (لبنان) – الوكالات – اطلقت منظمة الاونيسكو، أمس الثلاثاء، حملة دولية لانقاذ معالم مدينة صور الأثرية، احدى أقدم المدن في العالم والتي يعود تاريخ بنائها الى ثلاثة آلاف عام قبل المسيح.

وخلال احتفال بالمناسبة اقيم في صور (٨٣ كم جنوب بيروت)، قال المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور «صور في خطر، وآثارها التاريخية مهددة بالزمن وبالتلوث وبعمليات البناء العشوائية في محيطها. كل هذه العوامل تهدد بزوال هذا المفترق العظيم الذي تلاقت فيه الثقافات والحضارات».

ودعا مايور المجموعة الدولية الى المساهمة في دعم صندوق خاص انشأته الاونيسكو للمحافظة على الآثار الموجودة، ولاقتراح واعد للبناء في محيطها المباشر ولتمويل الحفريات والتنقيب في قعر البحر عن حطام اساطيل غرقت [illegible] شواطئها.

يذكر ان منظمة الاونيسكو اعلنت عام ١٩٨٤ عن ضم مدينة صور الى لائحة الأمكنة التي تعتبر من التراث العالمي. ومن أبرز آثارها مسرح روماني وملعب هو الأكمل من بين الملاعب الرومانية.

وتضم المدينة القديمة آثارا تعود الى العصور الفينيقية والفارسية والرومانية واليونانية والبيزنطية والعربية والصليبية والعثمانية. وكان الاسكندر الكبير قد دمر عام ٣٣٢ قبل المسيح، مدينة صور بعد ان حاصرها ثلاثة أشهر.

وفي عام ١٩٨٢ ادى القصف الاسرائيلي خلال اجتياح اسرائيل لبنان الى تدمير جزء من آثار صور. وادى الاهمال خلال سنوات الحرب الى تلف بعضها كما سرق البعض الآخر.

«اعطوا الحيوانات تعيش» تشكو بلدية الناصرة بسبب استعمالها الحمير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت منظمة «دعوا الحيوانات تعيش»، أمس الثلاثاء، بشكوى الى الشرطة ضد بلدية الناصرة بسبب استعمالها للحمير كوسيلة نقل للنفايات من البلدة القديمة.

واعتمدت الناطقة بلسان المنظمة، ايتي التمان، في شكواها [illegible] رسالة وصلتها من مواطن من المدينة مفادها، كما جاء في الشكوى [illegible] بلدية الناصرة، لا تزال تستعمل الحمير كوسيلة نقل للنفايات، وفي [illegible] المرات شوهد عامل بلدية وقد حمّل على الحمار كمية كبيرة من النفايات تحتاج لنقلها سبع نقلات على الأقل، الأمر الذي ضايق الحمار وأوقعه [illegible] عندما انهال عليه العامل بالضرب المبرح حتى عاد ووقف واستمر في [illegible] النفايات.

وقالت ألتمان: «بلدية الناصرة، تتجه اليوم نحو العام الألفين، ولا [illegible] استمرار التعامل مع الحمير كوسيلة نقل للنفايات».

ومن جهته قال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم: «قامت البلدية مؤخرا بشراء تراكتورات وسيارات صغيرة بامكانها دخول زقاقات البلدة القديمة ونقل النفايات. وهناك بعض الزقاقات لا يمكن للسيارات ان تدخلها وتضطر لاستعمال الحمير. وهذه المشكلة لا تقتصر على بلدية الناصرة فهناك بلديات أخرى مثل القدس التي بسبب الزقاقات الضيقة تضطر لاستعمال الدواب».

تمديد اعتقال موظف في بلدية حيفا للاشتباه بتلقي رشوة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال اليعيزر بوزچلو، ليومين بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة قد اعتقلت بوزچلو، وهو يعمل مراقبا من قبل بلدية حيفا في المدينة، للاشتباه بتلقي رشاوى من صاحب محل للدعارة في منطقة خليج حيفا.

وتبين من ملف التحقيق ان بوزچلو، حصل على آلاف الشواقل من صاحب المحل، مقابل الضمان أن لا يمس من ملاحقات الشرطة واقتحامها بيوت الدعارة في المدينة.

وأصدرت بلدية حيفا بيانا حول الموضوع، أكدت فيه انها أقصت بوزچلو عن عمله فور اعتقاله.

وقال رئيس البلدية، عمرام متسناع، في البيان انه يرى بعين الخطورة سلوك بوزچلو، مؤكدا «أن البلدية ستفحص كل معلومة عن سلوك لا يلائم موظف جمهور، وستتخذ اجراءات صارمة ضد من يثبت تورطه».

وأشار متسناع الى أنه يعمل في بلدية حيفا موظفون جيدون ومن المؤسف ان يظهر احدهم بشكل مغاير.

تحسين الحاج يحيى مدربا للطيبة بدلا من الحداد

* الحداد يرافق الفريق في «مباراة الوداع» الودية مع اتحاد ابناء سخنين *

* عامي الحداد وتحسين الحاج يحيى *

* محمود عمشة *

● سخنين – لمراسلنا عادل طربيه – في طريقهم الى رحلة استجمام في الحمّة، عرّج لاعبو هـ. وهيب الطيبة، أمس الثلاثاء على سخنين، يرافقهم اعضاء الادارة والطاقم المهني، حيث أجروا مباراة ودية مع اتحاد ابناء سخنين انتهت الى التعادل (١:١). احرز هدف سخنين بسام الحمولة وهدف الطيبة ماريوس كاريجي.

ومن الجدير ذكره ان مباراة الأمس كانت المباراة الأخيرة التي شارك فيها المدرب عامي الحداد فريق هـ. وهيب الطيبة هذا الموسم، لأنه سينتقل لتدريب هكواح رمات غان، الذي ما زال ينافس على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

ويفيد مراسلنا في الطيبة، عبد اللطيف مصاروة ان أمر انتقال الحداد لرمات غان كان بالاتفاق والتنسيق مع الادارة الطيباوية وسيعود لتدريب الفريق في مطلع الموسم القادم.

وسيتولى أمر تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة حتى نهاية الموسم الحالي، تحسين الحاج يحيى، يساعده مدرب الشبيبة، محمود عمشة.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ - دورتموند في الواجهة

● ليفوسيا – ستقام مباراة بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الالمانيين في واجهة لقاءات الذهاب من الدور ربع النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم مساء اليوم الاربعاء.

ويلعب ايضا باير ليفركوزن الالماني ضد ريال مدريد الاسباني، ويوفنتوس الايطالي ضد دينامو كييف الاوكراني، وموناكو الفرنسي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي.

وسيكون ملعب ميونيخ الاولمبي مسرحا للقاء «الاخوة الاعداء» بايرن ودورتموند، الاول هو اشهر الاندية الالمانية على الاطلاق مع ١٥ لقبا في الدوري احرزها في الموسم الماضي فضلا عن ٣ ألقاب في كأس ابطال اوروبا احرزها بمنتصف السبعينات.

[illegible]

الاوكراني، الذي تدرب طويلا في امزاتيل هربا من الثلوج، ضيفا على يوفنتوس الايطالي وصيف بطل اوروبا الحالي وبطل ١٩٩٦. وبعد هزيمتين في الدوري عادت الابتسامة الى وجوه لاعبي يوفنتوس من خلال الفوز على باري (١ – صفر) السبت الماضي. ومع ان الفوز باهت قال مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي «لا تهم الطريقة وكنا في حاجة الى الفوز بأي طريقة».

ولقد فاز كييف على فريق مكابي حيفا (٢ – صفر) وهزم منتخب اسرائيل الاولمبي (٥ – صفر) قبل ان يتعادل وسسكا موسكو الروسي (١ – ١) ولوكوموتيف موسكو (صفر – صفر).

ويفرض مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي ان يفرض [illegible]

ايقاعه وسيطرته على مضيفه موناكو الفرنسي، لأن الفرق بين الطرفين واضح في جميع عناصر اللعبة، خصوصا ان مهاجم موناكو الدولي الشاب دافيد تريزيغيه قد يغيب عن اللقاء بداعي الاصابة فضلا عن الليبيري فرانك دوما ولاعب الوسط الاسكتلندي جون كولينز.

أما الطرف الالماني الثالث في هذا الدور وهو باير ليفركوزن فانه سيقوم بواجبات الضيافة امام خصم صعب جدا هو ريال مدريد المتكامل الصفوف بوجود نخبة من المحليين يقودها فرناندو هييرو وراوول غونزاليس ومن الاجانب يقودها البرازيلي روبرتو كارلوس والكرواتي سوكر والهولندي سيدورف والارجنتيني ريدوندو والايطالي بانوتشي والفرنسي كاريمبو والهولندي سيدورف [illegible]

٣٠٠ الف دولار من رئيس الاتحاد العربي الى منتخب مصر

● القاهرة – و.ص.ف – منح رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، منتخب مصر وجهازه الفني ٣٠٠ الف دولار مكافأة الفوز بكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي اختتمت السبت الماضي في بوركينا فاسو.

صرح بذلك أمس الثلاثاء، لوكالة «فرانس برس»، متحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم.

من جانبها ذكرت الصحف المصرية ان المدرب محمود الجوهري سيحصل على ٢٠ الف دولار مقابل ١٠ آلاف لكل لاعب.

يذكر ان الرئيس محمد حسني مبارك كان على رأس نحو ٣٠ الف شخص استقبلوا المنتخب في مطار القاهرة الدولي لدى عودته من واغادوغو صباح الاحد الماضي.

شارون وبورغ يخططان...

(تتمة من ص١٦)

هي بمثابة اعلان حرب، ليس فقط على الوضعية المدنية لمواطني الدولة العرب وانما حرب على مجرد وجودهم في وطنهم».

وقال بركة ان الجبهة ستطرح الموضوع خلال الايام القادمة في هيئاتها وفي لجنة المتابعة العليا، من اجل صياغة برنامج كفاحي شعبي وبرلماني وقانوني لاحباط كل محاولات تضييق الخناق على الجماهير العربية.

العنصرية قاسم مشترك بين العمل والليكود

وبعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، دعاه فيها الى ادراج الموضوع على جدول اعمال اللجنة في اجتماعها يوم السبت القادم.

وقال سعد ان مخاطر تنفيذ هذا المخطط مأساوية بالنسبة للجماهير العربية، لان المدلول الاساسي له ليس فقط نهب الاراضي العربية، بل كذلك هدم وتشريد مئات القرى العربية غير المعترف بها.

واضاف سعد في بيان صحفي اصدره امس، «ان تعاون شارون وبورغ في صياغة وتنفيذ هذه المؤامرة يؤكد بأن العنصرية ما زالت احد القواسم المشتركة بين حزبي العمل والليكود، وان كل شعارات التسامح والمساواة التي يطلقانها ليست الا كلمات فارغة المضمون».

وقال النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) بأن هذا المخطط يشكل مؤامرة صهيونية جديدة لسلخ ما تبقى من الاراضي العربية وتحويل القرى العربية الى غيتوات واحياء فقر وبطالة.

وندد الصانع بهذه المؤامرة التي ما زالت تتعامل مع المواطنين العرب بعقلية عدائية. وقال: «سنتصدى لهذا المخطط بكل الوسائل لانه يستهدف وجودنا ومستقبلنا وحقوقنا في المساواة».

النكبة ما زالت تلقي بظلالها

ورأت لجنة المتابعة العليا في هذا المخطط انه بمثابة ذراع اخر للاخطبوط الاستيطاني الذي يتهدد الوجود العربي في الجليل والنقب.

ودعت اللجنة في بيان اصدرته مساء امس، «الى الخروج من دائرة اللامبالاة المقيتة والى النضال الشعبي الواسع دفاعا عن بقائنا وتطورنا على ارض الاباء والاجداد»، مؤكدة ان هذه القضية الخطيرة يجب ان تنقلنا من مساحة رد الفعل الى المبادرة والتخطيط البديل.

واضاف البيان: لا شك بأن هذه القضية ستلقي بظلالها وحضورها القوي على شكل وكيفية احياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من اذار الجاري، خاصة ان هذا المخطط يؤكد، بما لا يقبل التأويل، بأن النكبة ومخططات التشريد والترحيل ما زالت قائمة، رغم مرور ٥٠ عاما.

☐ كرة قدم للسيدات
فوز البرازيل على البيرو

● مار دل بلاتا (الارجنتين) – الوكالات – فازت البرازيل على البيرو (١٥ – صفر) أمس الاول الاثنين في مار دل بلاتا ضمن بطولة امريكا الجنوبية في كرة القدم للسيدات المؤهلة لبطولة العالم الثالثة.

وتشارك ١٠ منتخبات في البطولة تمهيدا لتأهل واحد منها لنهائيات المونديال الذي تنظمه الولايات المتحدة العام المقبل.

انتخابات رئاسة «الفيفا»: ماتاريزي يهاجم بلاتر

● زيوريخ (سويسرا) – الوكالات – شن نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي (ايطاليا) هجوما على الأمين العام للاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري الجنسية، جوزف بلاتر واتهمه بالمماطلة بشأن اعلان ترشيحه لانتخابات الفيفا التي ستتم الصيف المقبل على هامش مونديال فرنسا.

وقال ماتاريزي خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي، أول أمس في زيوريخ: «لو كان بلاتر مستقيما لأعلن موقفه من ترشيح نفسه».

واضاف «انه مستمر في نهجه حتى الآن، ويهدي بطاقات مونديال فرنسا ويرجئ الدعوات، ومن واجبه ان يعلن موقفه».

ويتوقع ان يعلن بلاتر موقفه في ١٣ الحالي خلال انعقاد المكتب التنفيذي للفيفا استعدادا لمناقشة موضوع الانتخابات.

وطغى موضوع الانتخابات على اجتماع المكتب الاوروبي، الأمر الذي فرض عليه تأجيل عدد من البنود المدرجة على جدول اعماله الى ٣٠ نيسان في دبلن ومنها تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى في كل من انكلترا واسبانيا الى ٢٠ فريقا.

[illegible]

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

كوريا الشمالية تحتاج الى مساعدة غذائية عاجلة

● اعلن برنامج التغذية العالمي في روما ان نداء استغاثة وجهته كوريا الشمالية لمواجهة النقص الخطير في الحبوب يؤكد التوقعات القائلة أن هذا البلد سيكون عاجزا هذا العام عن تأمين الغذاء لشعبه ويحتاج الى مساعدة دولية عاجلة.

وقال رولف هس، منسق البرنامج، ان «النداء الذي وجهته حكومة كوريا الشمالية يؤكد تقديراتنا بان الوضع الغذائي في هذا البلد خطير».

وقد اعلنت حكومة بيونغ يانغ، أمس الأول الاثنين، ان مخزونها من الحبوب سينفد في غضون اسبوعين وأوضحت ان الحصة الغذائية المتوسطة المخصصة يوميا للفرد من الحبوب انخفضت الى مئتي غرام في شباط الماضي، علما بان هذه الحصة كانت (٣٠٠) غرام في كانون الثاني الماضي. وأوضحت الحكومة في بيان انه «حتى لو وزعت الحصص بمعدل مئة غرام (للفرد) في اذار فان المخزون سينفد في أواسط» الشهر الحالي.

اوبك مهددة بالانهيار بسبب هبوط اسعار النفط

● مع الهبوط الحاد في اسعار النفط يلوح في الافق احتمال انهيار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي يمكن ان يحل محلها كارتل ضيق يضم الدول الخليجية النفطية.

وتبدو اوبك التي تضم ١١ دولة عاجزة منذ شهرين عن وقف هبوط اسعار النفط. ومرة اخرى يبدو مرض المنظمة هو نفسه: فائض الانتاج بسبب انتهاك الدول الاعضاء الحصص المحددة لها.

وقال موظف كبير يعمل في قطاع النفط قريب من احدى الحكومات الخليجية «ان التطورات الاخيرة تدفعنا الى التساؤل: هل هي بداية نهاية الاوبك؟». واضاف ان «الاوبك تأسست بمبادرة من فنزويلا واخشى ان يكون هذا البلد السبب في انهيار المنظمة».

وكان وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي قد دعا في فنزويلا في الاسبوع الماضي الى «احترام الحصص».

لكن فنزويلا رفضت هذه الدعوة واكدت انه لا يمكنها «في اي حال» احترام حصتها (٢,٥٨ مليون برميل يوميا) والتي تتجاوزها بمعدل ٩٠٠ الف برميل في اليوم استنادا الى اوساط نفطية.

ويأتي فائض الانتاج الفنزويلي ليضاف الى انتهاك حصص الانتاج من قبل نيجيريا وقطر ودول اخرى في الاوبك ما يرفع الانتاج الى اكثر من ٢٨ مليون برميل يوميا بدلا من السقف الرسمي وهو ٢٧,٥ مليون برميل.

وقد ساهم تجاوز سقف الانتاج مع الازمة المالية التي تعبرها اسيا والشتاء المعتدل في الجزء الشمالي من الكرة الارضية في جعل اسعار النفط تهبط الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل وهو احد اسعار النفط الاقل انخفاضا من عام ١٩٨٨ عندما وصل سعر البرميل الى ١٠ دولارات للبرميل.

ويقول محللون ان انخفاض سعر النفط بمعدل اربعة دولارات خلال الاشهر الاربعة الماضية كلف دول المنظمة خسائر بلغت ٢٠ مليار دولار.

وقال خبير نفطي انه «اذا لم تخفض دول اوبك انتاجها فان الاسعار ستواصل بالتاكيد انخفاضها خلال الاسابيع المقبلة لان الطلب الموسمي سيبدأ بالانخفاض والشركات الاجنبية ستبيع قسما من مخزونها». واضاف «اعتقد ان بعض الدول تتساءل بشكل مشروع عن فائدة البقاء في منظمة اوبك اذا لم تكن تستفيد منها شيئا».

واكد ان «هذا يمكن ان يدفع دولا اعضاء اخرى الى ان تحذو حذو الغابون والاكوادور والانسحاب من المنظمة تاركة مجموعة ضيقة تضم تحديدا دول الخليج العربية».

وقد سيطرت اوبك التي تاسست عام ١٩٦٠ على سوق النفط قبل ان تبدأ بفقدان تاثيرها في اواسط الثمانينات ذلك ان ظهور منتجين جدد وارتفاع الانتاج في دول اخرى اعادا حصة الاوبك من سوق النفط الى اقل من ٤٠ في المئة.

واعتبر الخبير النفطي ان استبدال اوبك بمجموعة من الدول النفطية العملاقة مثل السعودية وايران والعراق والكويت والامارات يمكن ان يبقي الاسعار تحت السيطرة لكنه سيضر باقتصادات هذه الدول لانها ستجد نفسها مجبرة على تحمل كل التخفيضات في الانتاج.

وتسيطر هذه الدول الخمس على حوالي ٦٠ في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي وتوفر حوالي خمس الانتاج العالمي من النفط الخام.

واعتبر الخبير الاقتصادي السعودي احسان ابو حليقة ان «اوبك تلعب دور المنتج القادر على تلبية احتياجات السوق. والسؤال الذي يطرح هو الاتي: هل الدول الخليجية مستعدة لتلعب بمفردها هذا الدور؟» مجيبا «انني اشك في ذلك لان معظم هذه الدول هي في طور تطوير قدراتها».

● آبار نفط خليجية ●

شبح المجاعة اخطر تهديد لنظام الرئيس سوهارتو

● يعتبر شبح العوز الراهن الذي قد يتحول الى مجاعة تجتاح جزيرة جافا باكملها، اخطر تهديد لنظام الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وقد يعرض في المدى القصير مستقبله السياسي للخطر.

وستضطر اندونيسيا لمواجهة احتياجات شعب يتجاوز عدد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة، الى استيراد اربعة ملايين طن من الأرز على الاقل خلال العام ١٩٩٨، حسبما جاء في وثيقة للبنك الدولي اكدت توقعاتها مصادر مستقلة متخصصة.

وجاء في الوثيقة ان «الازمة الغذائية التي يتعين على اندونيسيا مواجهتها تنطوي على مضاعفات اجتماعية واسعة النطاق».

وفي تصريح مباشر اكثر، قال المهندس الزراعي باتريس ليفانغ، مستشار الحكومة لفترة طويلة: «ان الأرز في اندونيسيا هو المادة الاشد حساسية، واذا لم يتوفر اندلعت الثورة».

واضاف ليفانغ الذي يعمل خبيرا في اندونيسيا منذ اكثر من ١٥ عاما «واذا فقد الأرز من المتاجر يصاب الاندونيسيون بالجنون ولن يتمكن الجيش من التصدي لهم. وهم مستعدون للقبول بكل شيء، ما عدا فقدان الأرز».

وحرصا منها على تجنب اثارة الذعر وتدفق الناس على المتاجر، تكرر الحكومة الاندونيسية القول ان «المخزون كاف». وطلبت حتى الآن سرا مساعدة المجموعة الدولية وخصوصا من رئيس البنك الدولي جايمس وولفنسون الذي زار جاكرتا في الشهر الماضي.

واضافة الى مليوني طن من الأرز قررت جاكرتا استيرادها ما بين كانون الاول واذار المقبل، طلبت ايضا من طوكيو بحسب مصادر يابانية تزويدها بشكل عاجل بـ ٥٠٠ الف طن من هذه المادة. واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بشار الدين حبيبي الذي اختاره الرئيس سوهارتو ليكون نائبه المقبل طلب ايضا من المستشار الالماني هلموت كول مليون طن من الأرز.

واضطرت السلطات الاندونيسية الى التخلي عن الموقف الرسمي حول الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي كان احد «الانجازات» التي يرغب الرئيس سوهارتو في التباهي بها، فأكدت رسميا انها تستورد الأرز. وبث التلفزيون الرسمي مرارا مشاهد للسفن التي تفرغ اكياس الارز وتوقفت الكاميرا طويلا على الاختام «أرز-فيتنام» او «أرز-تايلاند».

وحفاظا على الهدوء، نظمت السلطات ايضا منذ خمسة عشر يوما عمليات لتوزيع الأرز مجانا او بأسعار مخفضة. كذلك تغض قوى الامن الطرف عندما يتحول المتظاهرون الى النهب ويقومون بتفريغ مخزونات المتاجر والمستودعات التي اتهم اصحابها بـ«المضاربة» وقد يسجنون.

لكن السلطات تتخوف من صعوبة الاستمرار في مثل تلك الجهود، لموجة الجفاف التي تعبر الارخبيل منذ نصف قرن ستستمر ايضا طوال فترة كبيرة من السنة والمحاصيل الاولى للسنة المقبلة في اذار ١٩٩٩ مهددة.

واندونيسيا التي انهارت عملتها بسبب الديون الكبيرة غير المتعجة ليست قادرة ايضا على تمويل شراء الأرز خصوصا وان احتياجاتها قد تؤدي الى ارتفاع الاسعار العالمية.

واذا كان الأرز، مثل القمح، من الحبوب الاكثر انتاجا، فان سوقه ضيقة وقد بلغ التبادل العالمي ١٨ مليون طن في العام ١٩٩٧ منها خمسة ملايين طن في تايلاند المصدر العالمي الاول، وثلاثة ملايين لفيتنام التي تحتل المرتبة الثانية.

ولا يشمل اتجار الأرز سوى الفتيح فقط. وقد اعلن البنك العالمي ان الاستيراد من تايلاند وفيتنام توقف في كانون الثاني ومطلع شباط الجاري بسبب عجز اندونيسيا عن فتح اعتمادات.

الدولة البريطانية الوريث الاول لثروة الاميرة ديانا

● سيذهب الجزء الاكبر من ثروة الاميرة ديانا المقدرة بحوالي ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٤,٦ مليون دولار)، بعد ان كشف محاموها مساء الاثنين وصيتها، الى الدولة البريطانية وولديها وليام وهاري.

والوصية التي نشرت بعد ستة أشهر من وفاة الاميرة، كتبت في ١٩٩٣ اي قبل ثلاثة اعوام من طلاقها ولكن بعد اشهر من انفصالها رسميا عن الامير تشارلز في كانون الاول ١٩٩٢. وقد عبرت ديانا في هذه الوصية عن ابتعادها عنه حيث كتبت بوضوح «اذا كان علي ان اموت قبل زوجي فاتمنى ان يستشير امي لتربية ورعاية ولدينا».

وكما هو شائع تقليديا في بريطانيا، يمكن للجميع الاطلاع على الوصية التي طبعت مئات النسخ منها وتباع الواحدة ب ٧٥ بنسا (١,٢ دولار).

وسيكتشف البريطانيون أن اميرة ويلز تعد من بين الالف ثري في المملكة، بما تملكه من اسهم وودائع مصرفية ومجوهرات وملابس من بينها ثوب الزفاف، تبلغ قيمتها مجتمعة ٢١ مليون و٤٩٨ الف و٣٥٢ جنيه.

وجاء القسم الاكبر من هذه الثروة من طلاق الاميرة. لقد حصل محامو ديانا التي طلبت منها الملكة اليزابيت أن توافق على الطلاق على شيك بـ١٧ مليون جنيه (٢٧ مليون دولار) لمكتبهم اضافة الى نفقة سنوية.

واول المستفيدين من هذه الثروة هي الدولة التي حصلت حتى الآن على حوالي ٨,٥ مليون جنيه (١٤ مليون دولار) من ضرائب التركة. ولقد تخلى مستشارو عائلة ديانا ومن بينهم رئيس الوزراء السابق جون ميجور الخريف الماضي عن رفع دعوى الى القضاء لتقليص هذا الرسم لتجنب الاساءة لصورة الاميرة الراحلة امام الراي العام.

وسيتقاسم وليام (١٥ عاما) وهاري (١٣ عاما) بالتساوي ما تبقى اي ٦,٥ مليون جنيه (١٠,٧ مليون دولار) لكل منهما، لان الاميرة عبرت بوضوح في وصيتها عن رغبتها في عدم التمييز بين وريث العرش وشقيقه. لكنهما لن يستطيعا الحصول على هذا المال قبل سن الخامسة والعشرين.

وقد عدلت الصيغة الاولى من الوصية بعد وفاة ديانا بطلب من عائلتها ووالدتها ومستشاريها الذين قرروا اضافة ورثة وحصلوا على حكم بذلك في كانون الاول الماضي.

[illegible]

هكذا في الاصل

وجه قبيح وعملية تجميل فاشلة!

■ استمرارا للخبر الذي انفردت به "الاتحاد" امس. فيما يلي تفاصيل واسعة من مقارنة بين التقرير الحكومي الذي قدم الى احدى لجان الامم المتحدة العاملة في تطبيق وثيقة مكافحة جميع اشكال التمييز العنصري، وبين تقرير بديل اعده طاقم خبراء قانونيين من مؤسسة عدالة ■ واضافة للمعطيات الخطيرة، والتي يكشف عن بعضها لأول مرة، فان هناك امراً لا يقل خطورة: كيف تقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية بعرض تفاصيل مشوهة وغير صحيحة على الهيئة الدولية الاولى؟!

■ هشام نفاع ■

■ لا يزال البحث جاريا في احدى اللجان التابعة للامم المتحدة، حول الوثيقة الدولية لمكافحة جميع اشكال التمييز العنصري. وبالطبع فان هناك جانبا هاما يتعلق باسرائيل. وبالذات بالسياسة الرسمية المنتهجة تجاه المواطنين العرب.

البحث بدأ امس الثلاثاء، وكما جاء في الخبر الذي انفردت به «الاتحاد» فإن الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية قدمت تقريرا لم يخلُ من مغالطات وتشويهات. وخاصة عندما جرى اخفاء بعض الحقائق، او اعطاء جانب واحد فقط منها. ويتضح أن الحكومة اهتمت الا تعمم تقريرها قبل تقديمه الى الهيئة الدولية. وخلافا للعادة، فان التقرير لم يعرض امام الكنيست، ولم يجر توزيعه على الهيئات والمؤسسات المتعلقة، بهدف سماع ملاحظاتها. ويمكن القول ان مضامين التقرير تلقي الضوء على سبب قيام الحكومة بمحاولة اخفائه.

ولكن لحسن الحظ فإن صوت الحكومة لن يكون وحيداً في اروقة الامم المتحدة. لان هناك تقريرا بديلا جرى اعداده لمواجهة الادعاءات الرسمية التي تتميز بانعدام الدقة المقصود.. وهذا التقرير (البديل) جرى اعداده في مؤسسة «عدالة» من قبل طاقم مختصين قضائيين. وذلك لأول مرة بما يتعلق بمسألة مكافحة التمييز العنصري. وفيما يلي استعراض لما ورد ضمن الادعاءات الحكومية والرد عليها.

□ القوانين اولاً □

كان من المتوقع جدا ان تتجاهل اية وثيقة حكومية، القوانين الرسمية المعمول بها، والتي تترك آثارها التمييزية على العرب، فقط لكونهم عرباً. وذلك في تجاهل لـ(٢٠) قانوناً اشار اليها التقرير البديل، وهي تتضمن تمييزا واضحا. ان كان من خلال التحدث مباشرة عن الانتماء القومي، او في تحديد حقوق تتحدث عن العرب فقط. وهنا نجد (١٧) قانوناً تتحدث مباشرة عن المركب اليهودي مثل: قانون العودة، وقانون رموز الدولة، وحتى «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» الذي يضع معادلة تربط المفهوم اليهودية والديمقراطية معاً.

ولكن هناك (٣) قوانين أخرى، تبدو للوهلة الأولى وكأنها حيادية، ولكنها في الواقع تؤدي الى ممارسة فعلية تمييزية. وهي كالتالي:

(١) قانون الحاضر الغائب: هذا القانون لا يتحدث صراحة عن عرب ويهود.

ولكنه يضر بالعربي دون غيره.. لأن اليهودي حاضر دائما بفعل قانون العودة. فلو غادر العربي البلاد قد يفقد المواطنة، ولكن اليهودي لن يفقدها بأي شكل؛ لان قانون العودة يعطيه حقاً مطلقاً في المواطنة.

(٢) قانون الطوارئ - المادة (١٢٥): وهنا يحق لوزير الامن الاعلان عن منطقة ما منطقة امنية مغلقة. ورغم ان الحديث لا يتم مباشرة عن الانتماء القومي لقاطني المنطقة، فقد كانت النتيجة ان هذه الصلاحية استعملت فقط ضد العرب. مثلاً في حالة تهجير اهالي قرى الجليل كإقرث وبرعم. او في حالة مصادرة ارض «الميطل» من اهالي بيت جن. والمعروف انه لا توجد اية بلدة يهودية مهجرة، وحتى عندما يكون كبير السلطات هو وجود قرينا ما على اليهود فإن هذا لم يشمل سوى العرب. ولم يحدث مرة أن اعلنت قرية [illegible].

(٣) قانون التنظيم والبناء (١٩٦٥): هنا ايضا يبرز التمييز المتضمن في لغة الحيادية الشكلية. فالقرى العربية التي كانت خارج الخرائط الرسمية بقيت غير قائمة رسميا. مثلا القرى غير المعترف بها او القرى المهجرة، وهذه عربية فقط. إضافة الى ان كل العرب الذين سكنوا خارج حدود الخرائط الرسمية لم يحظوا بأي من الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء، والهاتف والخدمات الصحية التي ينص عليها القانون.

المساواة خارج القانون

احد الاسئلة التي طرحها التقرير البديل هو كالتالي: هل يوجد قانون واضح حول المساواة يحمي الاقلية العربية؟ او، بالمقابل، هل هناك قانون مساواة عام؟ والجواب سلبي!

ففي اسرائيل هناك قانون لمساواة النساء بالرجال (١٩٥٤). وهناك قانون لمساواة المعوقين جرى اقراره في شباط الفائت (٩٨). ولكن لا يوجد هناك اي قانون ينص على المساواة التامة للجميع كمواطنين.

الحكومة تدعي في تقريرها، ان قانون كرامة الانسان وحريته يشمل تفسيرا يضمن المساواة. والرد: ان القانون المذكور يتحدث مباشرة عن عدد من الحقوق ولكن بدون اي ذكر للمساواة. وفي نفس الوقت فإنه يؤكد ويجذر المركب القومي اليهودي. وهذا الامر بالذات جرى اخفاؤه امام الامم المتحدة.

التقرير البديل يشير الى ان بروفيسور امنون روبنشطاين، عضو الكنيست من «ميرتس»، واحد المبادرين لقانون كرامة الانسان، كان قال: هناك من يسأل ماذا بشأن المساواة. ويدعي انه لا يوجد بند واضح بهذا الشأن. والسبب ان ادخال بند كهذا كان سيعرقل المصادقة على القانون!

اذن، هناك اعتراف واضح بان تغييب المساواة كان فعلا مقصودا. ويعود هذا الى سببين اساسيين. اولاً كان هناك خوف على القوانين التي تحفظ يهودية الدولة، وثانياً للحفاظ على الوضع الراهن بشأن علاقة المتدينين والعلمانيين (اليهود).. وهكذا فالنتيجة واضحة وقاطعة: هناك تأكيد على العنصر القومي اليهودي، الى جانب تغييب اية حماية دستورية لحقوق الاقلية العربية وخاصة في المساواة.

* مقبرة يازور في يافا، بعد ان جرفتها آليات «ماعتس» - فقط قبل اسابيع قليلة!! *

«العليا» لم تتخذ اي قرار يؤكد المساواة للعرب

ان الاستنتاجات بشأن «المحكمة العليا» ترسم صورة قاتمة. وهي الهيئة القضائية التي تشكل احيانا آخر المطاف لمكافحة التمييز. وفي حين يشير التقرير الحكومي الى عدة قضايا تتعلق بالمساواة، فإنه لم يثبت بالمرة ولم يأت باية قضية مساواة مدنية واحدة لصالح الأقلية العربية منذ (١٩٤٨).

وبالمقابل يشير التقرير البديل، الى ان امتناع المحكمة العليا عن اتخاذ اي قرار واضح بذلك الشأن، يعود الى انها اعتبرت الاختلاف القومي بين اليهود والعرب عاملا مهما وجوهريا في اعطاء المصداقية لسياسة الحكومات وقراراتها وتحدثت عن הבחנה وليس عن אפליה. ويفترض طاقم معدي التقرير انه لو كان التعامل حياديا وموضوعياً مع مسألة الاختلاف القومي، لكانت القرارات مختلفة. والدليل انه في حالة طلاب المدارس الدينية (يشيفوت) الذين لم يخدموا في الجيش لم يكن اعتراض على ضمان المخصصات المختلفة لهم. واعتُبر مجرد وجود اليشيفوت اهم من القيام بالخدمة العسكرية. ولكن الامر معكوس في حالة العربي، حيث ان الخدمة العسكرية تسبق مواطنته الكاملة.

اما السبب الثاني، فهو ان الجهاز القضائي الاسرائيلي لم يحددْ حتى اليوم ما هو المعيار في قضايا التمييز والمساواة. ففي مسألة حرية التعبير هناك معيار «شبه اليقين» - أي متى يمكن ان تؤدي اقوال معينة الى المساس بسلامة الجمهور مثلاً.

وفي العديد من الدول التي تتفاخر اسرائيل انها ديمقراطية مثلها - افتراضا، (كندا والولايات المتحدة)، هناك تفضيل ايجابي لمن عانى التمييز، فلو ادعى مواطن ابيض ان الدولة اهملته وقامت بتمييزه عليه اثبات ذلك امام المحكمة، اما في حالة المواطن اسود البشرة، فان «واجب

الحكومة تعترف..!

[illegible]

الاثبات» على الدولة.

أحد الامثلة التي يكثر استعمالها هو قرار «العليا» في قضية شركة «رام» ضد «نتسيرت عيليت». وبالطبع فقد سارعت الحكومة الى كتابة (٥) صفحات عنه في تقريرها. وتعود هذه القضية الى سنة (١٩٩٢) حين منعت بلدية «نتسيرت عيليت» شركة «رام» من استعمال اللغة العربية في اعلاناتها. وبعد توجه الشركة الى المحكمة الزمت البلدية بالسماح للشركة باستعمال العربية. ولكن هذا - خلافاً للرأي السائد - لا يعني ان المحكمة اعطت اعتباراً للعربية كلغة رسمية!

وكما جاء في التقرير البديل: ان هذا القرار بالذات يثبت مدى سياسة وايديولوجية المحكمة. لانها لم تقل ان العربية لغة رسمية يجب احترامها، بل قالت انه يحق لأي واحد استعمال اللغة التي يريدها. وعملياً رفضت معالجة القضية من منطلق مركز العربية، كلغة رسمية.. اي انها عوملت «كغير يهودية»، وهنا لا فرق بينها وبين اية لغة اخرى في العالم من اليابانية وحتى السنسكريتية. والنتيجة: المحكمة فضلت التعامل مع القضية من منطلقات ليبرالية تتحدث عن حرية التعبير، ورفضت معالجتها بكونها قضية تتعلق بمساواة العرب وحقوقهم الثقافية التي تجسد اللغة احد عناصرها الأساسية.

التقرير اشار أيضاً الى التعامل مع العرب في القضايا الجنائية. وذلك عبر عدة ابحاث اكاديمية، نشير الى خلاصاتها كالتالي:

● في بحث اجرته د. يعيل حاسين من جامعة تل أبيب (سنة ٩٧) حول الاحكام بحق الشبان، اتضح انه في نفس المخالفة ونفس ظروفها (٣٠٪) من العرب حكموا بالسجن الفعلي، مقابل (٢٪) فقط من اليهود.

● في بحث آخر أجراه المحاضرون راهاف وطيخمان وحاج يحيى (سنة ٩٤) حول العقوبات التي تطلبها النيابة، اتضح انها طلبت عقوبات قاسية للعرب في (٤٠٪) من الحالات، مقابل (٢٠٪) لليهود - والحديث عن نفس المخالفة ونفس الظروف.

● في تحليل قضية اقدم فيها مواطن يهودي على قتل عربي، وحكم بـ (٤) أشهر سجن مع وقف التنفيذ، قال قاضي المحكمة المركزية شتروزمان: من الخطأ ان نطلب باسم المساواة لشخصين ذوي انتماء قومي مختلف، المساواة في العقوبات لان ردع الاول يختلف عن ردع الثاني، بالنسبة للجمهور الذي ينتمي اليه! اي ان القاضي يشرعن عمليا قراره الذي يتضمن تمييزاً في العقوبات على العربي. ويشار الى ان العديد من الانتقادات وجهت في حينه (١٩٨٨) للقاضي.

والاستنتاج: ان الانتماء القومي-العرقي، يشكل عاملا في قرارات النيابة والمحاكمة ايضا. وهنا يزداد وضع العربي صعوبة.

من هو المواطن؟

تدعي الاوساط الليبرالية في اسرائيل ان قانون العودة الذي يعطي الحق بالقدوم لاسرائيل لليهود فقط، لا يميز ضد العرب في اسرائيل. وتقول انه قانون هجرة ويحق للدولة تحديد معاييرها، ولذلك ليس له اي تأثير على العرب مواطني اسرائيل.

وكان جواب التقرير البديل ان هناك (٣) حالات على الاقل يؤدي فيها هذا القانون الى الاضرار المباشر بالمواطن العربي.

(أ) الشخص الذي غادر البلاد قبل قيام الدولة، وعاد بعد ذلك بقليل، لو كان يهوديا سينال المواطنة اوتوماتيكياً. اما لو كان عربياً فإنه لن يحظى بنفس الحق.. ربما ينال اقامة دائمة (هو واولاده) ولكن ليس مواطنة.

(ب) الشخص الذي اعتبر ساكنا دائما، لو كان يهوديا يصبح مباشرة مواطنا، حسب قانون العودة. اما اذا كان عربيا فإنه سيظل ينتظر المواطنة.

(ج) في حالة المواطنين، اذا تزوج اليهودي من الاجنبية فإنها ستنال المواطنة مباشرة. اما اذا كان الزوج عربيا فإن زوجته لن تنال المواطنة بسهولة. وهذا ما يصطلح عليه اليوم «مشاكل لم الشمل». فسياسة وزارة الداخلية تنص انه بعد (٥) سنوات وثلاثة اشهر من تقديم طلب الاقامة الدائمة، يحق للوزير ان يقرر بشأنها «حسب اعتباراته»!! ولكن في هذه الفترة يخسر الاجنبي/الاجنبية زوج المواطنة/المواطن، التأمين الصحي والوطني، وفي حالة الزوجة الحامل لا تنال الخدمات الصحية للجنين، رغم انه اذا ولد سيكون مواطنا لأن أحد والديه مواطن!! وهنا يذكر ان المحكمة رفضت توجها لامرأة عربية طالبت فيه بنيل زوجها (غير المواطن) لكافة الحقوق اسوة بالآخرين. واعتبر القضاة ان سياسة الداخلية معقولة..

الحقوق السياسية واللامساواة

القانون الاسرائيلي يمنع مشاركة قائمة ما في الانتخابات للكنيست، اذا انكرت ان اسرائيل دولة يهودية..

النائب الشيوعي السابق توفيق طوبي كان قال عندما سن القانون (تموز ١٩٨٥) ان هذا الوضع يعني ان اسرائيل دولة اليهود من سكانها وغير سكانها، ولكنها ليست دولة العرب من مواطنيها.. وتساءل: الم ينتبه مقدمو الاقتراح الى انه في هذه الحالة يطلبون جعل اسرائيل دولة أبرتهايد؟!

اما المحكمة العليا فقد اعتبرت عمليا (سنة ١٩٨٩) ان طلب المساواة التامة بين العرب واليهود غير ممكن في الكنيست.. ويمكن منع قوائم انتخابية من دخول الكنيست، اذا لم تعترف بالعلاقة الخاصة بين اسرائيل واليهود.

ولكن ماذا يجري بالمقابل، في حالة اليهودي؟! - في انتخابات (١٩٩٦) قدم التماس للعليا لمنع قائمة «يمين يسرائيل» من المشاركة، لانها تدعو لطرد المواطنين العرب.. ولكن المحكمة رفضت الالتماس وقال القاضي اهرون براك ان توجه القائمة لا يمس العرب بشكل فعلي. ويؤكد التقرير البديل ان هذه المعادلة تدل بوضوح على التمييز في الحقوق السياسية للعرب، حتى في المجال البرلماني.

القضايا المعروفة

التقرير تناول ايضا قضايا الاسكان والحقوق الثقافية والتعليم. فهناك قوانين اسرائيلية نصت مباشرة على مركز الاعياد اليهودية. واقامت مؤسسات ثقافية لليهود فقط، ولم تقم اية مؤسسة ثقافية عربية انطلاقا من النص القانوني.

وفي مجال التعليم فإن الهدف كما جاء في قانون التعليم الرسمي (البند الثاني) هو تجذير الفكر الصهيوني.. ولكن ماذا بشأن العرب.. ولماذا يطلب منهم مثلا التقدم لامتحان «بجروت» في التناخ وليس في اديانهم. ولماذا لا يتعلمون أدبهم وثقافتهم؟!

وفي مجال الحقوق الدينية، هناك التمييز المتراكم في الميزانيات. وهناك قانون حماية الاماكن المقدسة (١٩٦٧) الذي يشير بشكل خاص الى الاماكن المقدسة اليهودية ويتجاهل كل معلم ديني للعرب. ولا تزال قضايا مقبرة القسام ويازور والاوقاف راهنة ماثلة في هذا السياق. وطبعا هناك المساس بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ورفض تشغيل العرب. وشروط الخدمة العسكرية. وفي المحاكم مثلا الوضع كالتالي: في العليا لا يوجد اي قاض عربي. وفي المحاكم المركزية، من بين (٩٣) قاضيا هناك (٤) عربا فقط. وفي محاكم الصلح هناك (١٧) قاضيا عربيا من بين (٢٩٠).

وفي مجال الحقوق الثقافية ايضا ادعت الحكومة في تقريرها انها تدعم مؤسسات «بيت الكرمة» و«جفعات حبيبة» و«واحة السلام».. ولكن بعد الفحص تبين ما يلي: صحيح انها تدعم بيت الكرمة بنسبة (٥٠٪) من الميزانيات، ولكنها لا تقدم قرشا واحدا للمؤسستين الاخريين. والسؤال: هل ضمان حقوق العرب الثقافية اصلا، منوط بدعم هذه المؤسسات؟!

■ ان خلاصة التقرير تشير الى امور اشكالية وربما خطيرة. فإضافة الى المعطيات التي تدل على توجه تمييزي على خلفية قومية يشمل الحكومة والكنيست والمحاكم ايضا - حسب الابحاث الاكاديمية، فإن الحكومة تقوم بتقديم تقرير مليء بانصاف الحقائق، وحتى بتغيير الحقائق! الى هيئة دولية يفترض ان يكون التعامل معها مسؤولاً وجدياً. وليس ان يتم عرض معطيات مشوهة امامها، والتهرب من المسؤولية وكنس المشاكل تحت سجادة الخطاب التقليدي الذي عفا عليه الزمن.

اوراق شخصية

بقلم: رياض مصاروة

فرج الصعيدي

* كثُرَ حديثي مع اصحابي رفاق طفولتي من الطيبة الطيِّبة عن صباها وعن سذاجتها التي افتقدتها مع تغير الأحوال، التي بدورها جعلتها بين الفينة والأخرى تتصدر صفحات الصحف العبرية وشاشة التلفزيون الاسرائيلي. وذلك بعد ان دخلتها مفاهيم ما بعد الحداثة، من خلال ظواهر العنف والاجرام، والاتجار بالمخدرات. كانت الطيبة قد سبقت قريناتها، جنين ونابلس وأريحا، واسست عصابات السيارات المسروقة، فكانت وسائل الاعلام تتحدث عن مقبرة السوبارو، قبل ان تعرفنا على مصطلح «مذبح السيارات».

لماذا السوبارو بالذات؟ هذا لأن شباب الطيبة عشقوا هذه السيارة اليابانية، جديدة العهد آنذاك لسهولة فتح أبوابها، وليس كرها بالامريكان ودعما لليابانيين في صناعتهم الوطنية.

الطيبة، مراح طفولتنا، تلالها الجميلة، المعلق والراك، جار تلال ارتاح وفرعون، جارتي طولكرم. هناك كنا ننصب الفخاخ لنصطاد السلوى (الشنار) والحمَّر، نقطف النرجس في موسم النرجس، ونسرق تينة أبو علي في موسم التين.

سلاحنا الآخر كان مقلاعنا ضد العصافير الصغيرة، التي لم تكن «تستاهل» عناء نصب الفخ. ويحصل ان كان واحد منا يصاب برأسه من حجر طائش من مقلاعة أحد الاولاد، فتُشغَلْ أهلنا براسيم الصلح الصغيرة لكي تعود صداقة الاطفال الى ما كانت عليه قبل الإصابة، ولكي يرتاحوا هم من مشاكلنا الصبيانية، ولأنهم ايضا ارادوا ان ينعموا بالهدوء، وان يتفرغوا لسُترة حياتهم.

وكلما تحدثت مع اصحابي عن طفولتنا، كنت اذكر فرج الصعيدي، وهم بدورهم يذكرون اشخاصا آخرين مثل الجعروني صياد الضباع.

فمن هو فرج؟ ولماذا آتي على قصته اليوم؟

ستفهمون فيما بعد دون ان اخوض التحليل الاكاديمي لقصتي هذه.

كل ما نعرفه عن فرج، أنه أتى من الصعيد، رجل قصير القامة، بشرته اكثر من قمحية، شارباه يذكرانني بالشوارب الصعيدية المشهورة في مسلسلات التلفزيون المصرية. كان أعزب، يعيش في دار مكونة من غرفتين وساحة صغيرة. لم تكن له حرفة غير الحرفة التي كان يتقنها، الا وهي «ترقيط الحيايا» من جحورها. الله أنعم عليّ وعلى عائلتي المكونة من أمي، وأبي، واخوتي واخواتي الاربعة عشر من أمي، وأمي خالتي زوجة أبي الاولى، بالسكن في بيت مكون من عدة عقود، سقفه من الطين المقوّى بفروع اشجار البرتقال، والذي كان يحتاج الى علاج سنوي ضد مرض السيلان في موسم الشتاء، فتتجمع نساء الحارة في شهر تشرين الاول من كل سنة ليمارسن طقوس العلاج، يقحطن التراب من الحاكورة المجاورة، ينخلنه لتنظيفه من الحصى الصغيرة والكبيرة، يجبلنه بالتبن، ويتناقلن الطين المجبول بالقفف مثل عمال البناء الذين كانوا في حينه يبنون سلسلة بشرية لنقل دلاء الباطون قبل دخول تكنولوجيا الضخ، وتصل القفاف الى السقف، ويبدأ «الصب» بحساسية مرهفة، بالأيدي، بالأصابع العشرة. لم تخف النسوة من الطين على أيديهن، لانهن كن يعرفن ان الطين لا يؤذي ولا يشوه الأيدي، بل بالعكس، ربما كان علاجا طبيعيا، ويجعلن ايديهن برائحة الارض وكنوزها السحرية. كنا نسمي هذا الطقس بالتطيين. كان طقسا بمعنى الكلمة، بطقوسه السحرية، بخصوصه وبالمانيه، وبقصصه النسوية، وبنهايته عندما كانت النسوة يتجمعن حول قدرة العدس. والغريب الطبيعي بالأمر، أنهن كن يبادرن بذور الخبيزة على الطين الرطب، وبعد اشهر يصعدن الى سقف البيت، يتمشين فوقه بذور شديد لكي لا يهدمن ما صنعت ايديهن، يلتقطن الخبيزة الخضراء اليانعة، ذات الاوراق الصغيرة الطفولية، الطرية المشهية، والتي لم تطأها لا أرجل القطط ولا ارجل الكلاب. وفهمنا بعد ان ودعنا طفولتنا وودعنا ذلك البيت ان للخبيزة وظيفة أخرى! جذورها كانت تقوي السقف، تشرب ماء الشتاء، وتخفف من خطر انحلال الطين.

أرأيتم ان الله أنعم عليّ ببيت كهذا؟

ولكن رغم التطيين، كنا نسمع اصوات الدلف المتساقط على «صدر» التوتيا، الذي وضعته اخواتي بين الفراش الملقى على الارض.

أما فرج الصعيدي، فكنا ننعم برؤيته في ايام الصيف الحارة، على الأقل مرة في الشهر او مرتين، وذلك لأن التراب، تراب بيتنا مرتع «الحيايا». كلما شاهدنا حية صفراء، رقطاء، تدخل جحرها عائدة من نزهة التنفس في الهواء الطلق، كنا نركض دون ان ينهر علينا أحد الى دار فرج، منادين عليه من بعيد!

- يا فرج، يا فرج! تعال ارقط الحية! تعال بسرعة.

لم نكن نجرؤ على الاقتراب من دار فرج... لأننا نحن الاطفال، كنا نحيك القصص الرهيبة عن فرج وسلوكياته. كنا نتخيل انه يعيش بين الحيايا القاتلة في داره، وانه كان يقطع الحية ويطبخها بالزيت الحار ويأكلها... كنا نستغرب من شجاعته، وكلما مرّ في الشارع صدفة، كنا نهرب منه خوفاً من ان يلوح بحية في وجوهنا.

ويأتي فرج مسرعاً، نشير له بأيدينا:

- الحية هناك!

رأيته بأم عيني، كيف كان يعتلي السلم بهدوء، واثقاً من نفسه ومن حرفته، يدخل يده بحركة ذلك الساحر الماهر الى الجحر، يتمتم بكلمات لا نفهمها. وبعد لحظات يرجع يده بهدوء تام، ببطء، ونحن ننظر اليه، معجبين تارة، وتارة أخرى خائفين. التوتر يخيم علينا. نرى كفة يده ضامة رأس الحية، ثم يسحبها ببطء، يسحب، ثم يسحب حتى نرى ذنبها. تلتف الحية حول ذراعه، يضغط رأس الحية، تظهر أنيابها، بيده الاخرى يخلعها، يجمع الحية ويضعها في عبّه. ليس كذلك الفلاح الذي أشفق على الحية من البرد في فصل الشتاء، ووضعها في عبّه، وعندما تدفأت لسعته فمات...

هل كان فرج يعرف هذه الحكمة؟..

وينزل فرج عن السلم، يتقاضى أجره ويودع الحاضرين المشاهدين دون ان يستجيب لدعوا شرب القهوة.

لما هو سر فرج منقذ أصحاب بيوت الطين من «الحيايا» السامة؟ كانوا يقولون ان سرّه في أصله الصعيدي. شرب سم الحية صغيراً وكان ذلك تطعيمه ضد لسعة الحية، وأقول لنفسي اليوم:

- «من تطعَّم صغيراً لقد نجا ومن لم يتطعم راحت عليه...»

في زيارتي الأخيرة للطيبة التي لم تعد سا[illegible] قالوا لي ان فرج ذهب ليبحث عن الحارية في الصعيد ومات هناك. لقد اختفت بيوت الطين الطيبة، وذهب يبحث عنها في الصعيد [illegible] لصارع «حيايا» الفن والخطر.

حملة لانقاذ مئات الاطفال من بيرو يتم تشغيلهم في ظروف غير انسانية

● قرر عدد من البرلمانيين في البيرو التحرك لانقاذ اكثر من (٤٠٠) طفل، تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات وخمس عشرة، يتم تشغيلهم بطريقة غير انسانية في منجم للذهب يقع على ارتفاع (٥٤٠٠) متر في منطقة اناتيا الجليدية قرب بونو في جنوب شرق البلاد.

وقال انسيلمو ريفيلا، رئيس لجنة حقوق الانسان في برلمان بيرو «انها جريمة ضد الانسانية ومن الضروري حمل جميع الوزارات المعنية على التحرك لانهاء الوضع الذي يعيشه هؤلاء الاطفال». واضاف انه «من الضروري وضع حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان»، معتبرا ان منطقة اناتيا التي يعيش فيها (٢٨) الف نسمة «يجب الا تبقى منطقة منسية ومهجورة».

وقرر برلمانيون في صفوف المعارضة والاكثرية، التي تساند حكومة الرئيس، البيرتو فوجيموري، التوجه الى المنطقة للتحقق من شروط العمل المأساوية لثمانية آلاف شخص من الاطفال والراشدين العاملين في المناجم.

من جهة اخرى، اعلن النائب المعارض دانيال استرادا، الذي زار المنطقة ان «عمال المناجم ابطال حقيقيون لانهم يعملون في هذه المنطقة بدرجة حرارة تصل الى (٢٦) درجة مئوية تحت الصفر».

ويتم اختيار الاطفال الذين يمثلون نحو (٥٪) من مجمل العاملين في منجم الذهب وفقا لصغر قامتهم ليتمكنوا من دخول انفاق المنجم الضيقة التي لا يزيد ارتفاعها عن (٩٠) سنتيمترا.

ويتم استغلال هؤلاء الاطفال الأميين من دون اي ضمان لسلامتهم في المناجم او اي اجراءات صحية. واقرت الجهات المسؤولة في بونو بانه لا يوجد حتى معدات لتقديم الاسعافات الاولية.

واضافة الى ذلك لا يتلقى عمال المناجم اي راتب، اذ يطبق صاحب المنجم نظام «كاتشوريو»، الذي يتيح لكل عامل «التنقيب» عن الذهب لحسابه لبضع ساعات والاحتفاظ بالذهب الذي يعثر عليه خلال هذه الفترة.

وتساءل ريفيلا «من هم هؤلاء الاشخاص الذين يستغلون العمال واين تذهب كميات الذهب التي تستخرج». واكد انه طلب «من وزارات العمل والصحة والثقافة التحرك على وجه السرعة» لانقاذ هؤلاء الاطفال. واقر بانه ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به للتصدي لتشغيل الاطفال في البيرو ليس فقط في المناجم. وقال «رأيت اطفالا مصابين بداء الربو شبه عراة يعملون في مصانع انتاج القرميد» مضيفا ان ذويهم «يتلقون ٢٣ سول» اي ما يوازي ثمانية دولارات «لقاء انتاج ١٥٠٠ قطعة قرميد».

خطة لمحاربة البطالة في الدول الصناعية الكبرى

*** وزيرة العمل الفرنسية: «جميع المشاركين في القمة اتفقوا بان الارقام لا تعكس الواقع كاملا ***

● البيان الصادر عن اجتماع وزراء المالية للدول الصناعية السبع والممثل الروسي، تناول قضية البطالة، والخطر القائم على مجتمعات هذه الدول اقتصاديا واجتماعيا بشكل خاص، وعلى المجتمع الدولي بشكل عام.

وكان البيان قد اعطى حلا وسطا للخلاف الذي ساد المباحثات بين ممثلي الدول التي تؤيد طريقة تدخل الدولة في سوق العمال والمحافظة على القضايا الاجتماعية والرفاه وتدخل الدولة في هذه القضايا (فرنسا وايطاليا والمانيا) وبين المنهج - «الانجلو - ساكسوني» (بريطانيا والولايات المتحدة) الذي يؤيد طريقة السوق المفتوح وعدم التدخل في الاقتصاد وسوق العمل.

وبعد نقاش طويل ومتواصل تم التوصل الى صيغة اتفاق - خطة مشتركة من سبع نقاط لمحاربة ظاهرة البطالة والركود الاقتصادي، وان ممثلي الدول مطالبون بدراسة هذه الخطة ووضع برنامج لتبنيها يتم عرضه على اجتماع القمة في شهر ايار القادم الذي سيعقد في مدينة بيرمنغهام.

وضمن هذه الخطة التي في ماهيتها هي خطة اقتصادية، هناك هدف لمحاربة «البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية» ومن اجل النهوض وايجاد فرص العمل لعشرات ملايين العاطلين عن العمل.

وكان وزير العمل البريطاني قد صرح خلال القمة: «اذا كنّا نريد الوصول الى النمو الاقتصادي والى استقرار اقتصادي لمدة طويلة، وغلاء محدود علينا ان نضم (الى النشاط الاقتصادي) الشرائح الجماهيرية غير الفعالة اليوم». واضاف: «مهم جدا ان تكون فرص لايجاد اماكن عمل سويا مع الحفاظ على الشروط الاجتماعية القصوى».

ان هذا التصريح فيه تعبير واضح عن مزج الطريقتين الاقتصاديتين، طريقة الدعم والرفاه وطريقة السوق الحر بلا حدود - وهناك من يعتبر حصول تراجع في الموقف البريطاني - الامريكي، الذي إعتمد على الخصخصة والسوق الحر بلا حدود وعدم تدخل الدولة - اقتصاديا - والمنافسة غير المحدودة لصالح الموقف الاوروبي الالماني - الفرنسي، القائم على تدخل الدولة في وسائل الانتاج وحماية الاقتصاد وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وصرّحت وزيرة العمل الفرنسية في هذا السياق قائلة: «جميع المشاركين - في القمة - اتفقوا على ان الارقام لا تحكي الحكاية كلها، فهناك مشاكل تشغيلية قاسية في اوروبا. اعترف ايضا الوفدان البريطاني والامريكي بانهما قلقان من عدم الوضوح بالنسبة للتشغيل والفقر، واتفق الجميع على ان السوق لوحده لا يمكن ان يحل كل شيء».

وجاء تصريح وزيرة العمل الفرنسية هذا تعقيبا على ادعاء ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة خلال المداولات ان لديهما نسبة البطالة منخفضة مقارنة مع دول اوروبا - فرنسا، والمانيا (١٢٪) - وكان هدف وزيرة العمل الفرنسية التأكيد على ان قضية الارقام هي قضية حسابية فقط بينما المشاكل الاجتماعية والحياتية لموضوع البطالة والفقر لا يمكن حصرها في اطار كهذا فقط.

والسبع نقاط التي تم الاتفاق عليها هي:

* إجراء تغييرات بنيوية في الاقتصاد - اينما يتطلب ذلك- في اطار السوق والتشغيل.

* تطوير اسس مدروسة لقضايا اقتصادية موضعية.

* تشجيع ورعاية مبادرات لايجاد مشاغل وورشات اقتصادية متوسطة وصغيرة.

* تطوير قضايا التثقيف والتأهيل المهني.

* وضع برامج لاحداث تغييرات في قضايا الضرائب من اجل تطوير النمو والتشغيل.

* فسح المجال للمواطنين بالتأهيل المهني طوال فترة عملهم.

* تطوير الفرص المتساوية للجميع.

والهدف من هذه الخطة هو اولا وقبل كل شيء تشجيع تدخل الدولة في ايجاد فرص عمل، وتطوير كفاءات العاملين في مختلف القطاعات التشغيلية، من خلال التأهيل المهني واعطاء مساواة كاملة في فرص العمل والغاء التمييز بهذا الخصوص، وهناك من يعتبر هذه الخطة تحولاً جذرياً في التوجهات الاقتصادية القائمة اليوم، خاصة في مجال الاقتصاد الحر.

● احدى مظاهرات العاطلين عن العمل في اوروبا ●

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٩٨/٣/٤

* القناة الاولى:
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: الاستشراق: الاسلام المتطرف وتحدي الجزائر.
٨.٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة (٢١).
٩.٠٠ - علوم: كل شيء عن الروبوت.
٩.٢٥ - لغة انجليزية IF you are happy
٩.٤٠ - حساب.
٩.٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠.٠٠ - الفترة العربية للصغار.
١١.٠٠ - علوم: جيمس واطسون وفرانسيس كريك. تشكيل معادن باردة. الساعات والزمن.
١١.٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢.٠٠ - المكتبة العلمية: الفضاء (١).
١٢.٣٠ - موسيقى: عالم الباليه السحري.
١٣.٠٠ - فن: القماش والريشة.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠ - العالم السحري للباليه.
١٥.٣٥ - روكي بروكي.
١٦.٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦.٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦.٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧.٣٤ - ثقافة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩.٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١.١٥ - مراسل ميداني - غلعاد عدين.
٢٢.١٥ - سماء قاتمة.
٢٣.٢٥ - الكاميرا مع الناس.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٤٠).
٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث. مجلة استوديو.
٩.٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٦).
١٠.٥٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٥) «ابوان وجدة واحدة».
١١.٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦٧).
١٢.٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٢٢).
١٢.٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة التاسعة.
١٣.٠٠ - عند بوغي - الحلقة الثامنة.
١٣.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٨).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٧).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٨).
١٨.٣٠ - قبل كل شيء - مجلة الأسرة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩١).
٢١.١٥ - الدمى - ترفيهي - ساخر.
٢١.٤٥ - غيدي غوب - ترفيهي.
٢٢.٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٥).
٢٣.٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٧) «عيد الحب».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠.٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤٧) (اعادة).
١.١٠ - مهرجان جاز بلوز فيديو.
٢.٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● غيدي غوب - القناة الثانية ٢١.٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٩)

افقيا:
١) من الطيور.
٢) مشرع بابلي - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
٣) عكس «جزر» - من العملات - شريان.
٤) عملة عربية - زعيم هندي راحل.
٥) والدة - تساعد.
٦) عتب - للجزم - للاستدراك.
٧) عطف - كائنات مائية (معكوسة).
٨) جبان - توضع عليه الكتب.
٩) صبي - جرب.
١٠) للتعجب - استمر.

عموديا:
١) مطرب مصري.
٢) مدينة سودانية - خاصتي.
٣) للتمني - عملاق.
٤) «..... مختار» (اسم الممثلة) - حرف جر (معكوسة).
٥) بعيد (معكوسة) - من الامراض - احد ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة).
٦) جوهر - دولة افريقية.
٧) من الكائنات الحية - شديد العداوة.
٨) نبات طيب الرائحة - للنفي.
٩) يشاء - يم.
١٠) ممثلة مصرية.

حل اللغز (٤٨)

افقيا:
١) طاحون - دمام.

عمودياً:
١) قابلة - ناصح.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس. في ساعات بعد الظهر يتوقع سقوط أمطار متفرقة تتوقف ظهر يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● المرج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/٣)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي	٣.٥٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٨٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٢٤٣ ش.ج
● للمسافرين	٣.٧٦٩٩ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ - ٣.٩٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الكثيرون بحاجة الى مساعدة فلا تبخل. لا تدع احدا يتدخل بحياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): صدامات كالمعتاد مع الطرف الاخر تفقدك صبرك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): القلق الذي تعيشه على العائلة يمنعك من الانطلاق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تستهتر بمشاعر الحبيب. ولا تقلق فيناك متين

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تتظاهر بالخمول فهذا ليس من طبيعتك. لا تخلق المشاكل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): التفاهم مع الحبيب اساسه الاحترام والالفة. لكن انتبه

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حاول الاستفادة من اوقات الفراغ. ستنفعل بسبب مشاكل عاطفية

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مشاريعك تسير في الطريق الصحيح، عليك زيادة ثقتك بالحبيب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): امور كثيرة تلقى على عاتقك في العمل، حافظ على ثقتك بنفسك

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): رد الفعل من قبل البعض سيكون قاسيا فأنت البادئ بالانتقاد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): عجلة الحظ بدأت تدور لصلحتك، عواطفك القوية تسعد الحبيب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اعمالك ناجحة والحظ الى جانبك ابتعد عن المناقشات.

حدث في مثل هذا اليوم (٤) آذار

١٩٧٥- الكويت تقرر استملاك كامل حصص شركتي بريتش بتروليوم وغولف اويل النفطيتين (٤٠ في المائة).
١٩٨٤- الحكومة اللبنانية ترفض اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل الذي وقع بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.
١٩٨٧- زلزال يضرب الاكوادور ويوقع الف قتيل على الاقل.
١٩٩١- العراق يلغي قرار ضم الكويت.

*** نتائج اللوطو ***
١ - ٦ - ١٩ - ٢٠ - ٣٣ - ٤٥ الرقم الاضافي ٣٧
نتائج رحلة باريس
٤ - ١٠ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٤٨ الرقم الاضافي ٣٦

الفروق السبعة